جمعية البر في الأحساء

مركز التنمية الأسرية

دبلوم الإرشاد الأسري

المعتمد بمركز التدريب وخدمة
المجتمع بكلية المعلمين
بجامعة الملك فيصل

حقيبة تدريبية أكاديمية

علم الاجتماع الأسري

إعداد وتأليف

د. سهير أحمد سعيد معوض

أستاذ اجتماعيات التربية المساعد بكلية التربية للبنات – جامعة الملك فيصل

تصميم وبناء وتحكيم الحقيبة

عبد المحسن بن عبد العزيز المجحم
مدرب ومستشار أسري بمركز التنمية الأسرية

فؤاد بن عبد الرحمن الجغيمان
رئيس قسم التدريب بالمركز

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

سلسلة مناهج دبلوم الإرشاد الأسري (٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم بقلم مدير المركز/د.خالد بن سعود الحليبي

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خيرة الهداة، وآله وصحبه أجمعين أما بعد

فقد كان حلما يراود المختصين في العمل الأسري في المملكة العربية السعودية، أن يجد الراغبون في الإسهام في الإرشاد الأسري من أهل الخير من أصحاب التخصصات المختلفة فرصة تأهيل أكاديمية عليا؛ ليكونوا قادرين على القيام بتقديم الاستشارات التربوية والأسرية؛ على أساس علمي مهني.

فانطلق هذا الدبلوم من مركز التنمية الأسرية بالأحساء؛ معتمدا من مركز التدريب وخدمة المجتمع في كلية المعلمين التابعة لجامعة الملك فيصل بالأحساء؛ ليلبي جزءا من هذه الحاجة الماسة جدا.

وقد نجح البرنامج نجاحا منقطع النظير في أول تجربة له عام ١٤٢٨هـ(٢٠٠٧م) في الأحساء، فانطلق في السنة التالية مباشرة لينفذ في عشر مناطق أو أكثر، متأملا أن يرحل في كل عام إلى مناطق جديدة؛ لتتنم منظومة تأسيس الإرشاد الأسري على أيدي أكاديميين مختصين، في كل منطقة ومحافظة بإذن الله، بل ليستمر تخريج الدفعات من الجنسين؛ عشرات ومئات وآلاف، فالاحتياج أكبر من أن يقوم بتغطيته عدد قليل من المختصين من حملة الدكتوراه والماجستير في هذا الاختصاص الحيوي المهم.

أملي أن تكون هذه السلسلة من الإصدارات العلمية التدريبية إسهاما في بناء متكامل لمناهج تجمع بين العلمية والتدريب والمهنية، وقد بذلت فيها جهود وأموال ضخمة؛ فنرجو ممن يطلع عليها من أهل الاختصاص أن يجودوا علينا بملاحظاتهم ونصحهم ليتم تطويرها باستمرار.

وهنا أشكر لكلية المعلمين وقفتهم التاريخية مع المركز؛ لنشر هذا العلم والتدريب عليه، وللمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني تفضلها بفسح البرامج لإقامتها في كل أنحاء المملكة التي طلبها المركز، ولكل من تعاون مع المركز في إنجازها، ولإخواني في المركز الذين يبذلون كل جهدهم لإنجاح هذا المشروع الرائد، الذي يعد الأول من نوعه في بلادنا.

والشكر لله أولا وأخيرا، وصلى الله على نبينا محمد وآله.

الفهرس

الفهرس	٣
تمهيد	٤
دليل البرنامج	٥
إرشادات الحقيبة	٧
المنهاج	٩
الوحدة الأولى (مفهوم علم الاجتماع الأسري)	١٠
الوحدة الثانية (مفهوم الأسرة)	٢٠
الوحدة الثالثة (التنشئة الاجتماعية)	٣٢
الوحدة الرابعة (العلاقات الأسرية وأثرها على عملية التنشئة)	٣٩
الوحدة الخامسة (الزواج كمؤسسة اجتماعية ثقافية)	٥٠
الوحدة السادسة (التكامل الأسري)	٥٩
الوحدة السابعة (مفهوم المشكلة أو الأزمة الزوجية الاجتماعية)	٦٦
الوحدة الثامنة (أنماط تفكك الأسرة)	٧٤
الوحدة التاسعة (خدمات الإرشاد الزواجي)	٨٥
الوحدة العاشرة (خدمات الإرشاد الأسري)	٩١
المراجع	١٠١

تمهيد

يعد علم الاجتماع الأسري أحد فروع علم الاجتماع التي نالت الكثير من الاهتـــمام ، و لدراسة هذا العلم لابد من بيان : مفهوم علم الاجتماع و أهدافه و مجالاته و فـــروعه ، و مفهوم الأسرة و أنماطها و خصائصها و العلاقة بين الأسرة و التغير الاجتماعي ، و الأســـرة كنظام اجتماعي .

و في هذه الحقيبة سوف نتناول كل جانب من هذه الجوانب على حده ، لتوضيحه ، و من ثم نستطيع أن نصل إلى المعنى بشكل عام من خلال النقاط السابق ذكرها .

د. سهير أحمد

دليل البرنامج

اسم المادة : علم الاجتماع الأسري

الهدف العام :

تهدف الحقيبة إلى إكساب مهارات الإرشاد الزواجي و الأسري اللازمة لممارسة مهنة الإرشاد الأسري للقيام بمهمته على الوجه الأكمل .

الأهداف التفصيلية : في نهاية المادة يتوقع من المتدرب أن :

- يتعلم معنى وقيمة مفهوم الأسرة .
- يتعرف على تأثير المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على بنية الأسرة.
- يكتسب أسس عمليات الاختيار الزواجي لدى العديد من المجتمعات ومقارنتها ببعضها .
- يتمكن من تقويم أسس التوافق الزواجي وقياسه والتنبؤ به .
- يكتسب طرق التعامل والتفاعل مع الأزمات الزواجية.
- يتعرف على دور التنشئة الاجتماعية فى تشكيل الحياة الأسرية .
- يكتسب مهارات العلاج النفسي و الإرشاد الزواجى والإرشاد الأسرى .

مدة البرنامج : فصل دراسي (١٠ أسابيع) **عدد ساعاته :** ٢٠ ساعة .

الفئة المستفيدة : طلاب دبلوم الإرشاد الأسري.

مدرب البرنامج : يدرب البرنامج من تتوفر فيه المعايير التالية :

- ذو تخصص أكاديمي في موضوع المادة .
- ملماً بطرائق التدريب واستراتيجياته ومهاراته المتقدمة .
- يمتلك مهارات تواصل وبناء علاقات وتعامل وتفاعل مع المتدربين .
- يمتلك مهارات عرض وتقديم وإقناع واستثارة دافعية وتعزيز جيدة .
- متمكن من استخدام تقنيات التدريب الحديثة .

أساليب ووسائل التقويم في الحقيبة :

١-الحضور والمشاركة .

٢-المشاركة والتفاعل في الأنشطة أثناء تنفيذ الجلسات .

٣- أوراق العمل والواجبات والبحوث .

٤- الاختبار النهائي .

ملاحظة : تقسيم درجات المادة يرجع لأستاذ المادة بالتنسيق مع إدارة الدبلوم .، ويقترح تخصيص سجل متابعة للمتدربين .

الاستراتيجيات المستخدمة في التدريبات :

١-المحاضرة .

٢-المناقشة (الفردية ــ الجماعية) .

٣-الأنشطة (الفردية والجماعية) .

٤-الواجبات المترلية .

٥-مهارات التفكير .

٦-مهارات التعاون .

الوسائل و الأجهزة :

١-مذكرة الأنشطة .

٢-جهاز الحاسب الآلي .

٣-جهاز العرض المسرحي .

٤-السبورة الورقية + أقلام .

إرشادات عامة للمدرب

أولاً : قبل تنفيذ التدريب :

(إذا كان التعليم يوفر الثقافة ، فإن التدريب يؤمن المؤهلات ويرفع الكفاءة والمهارات)

- الاطلاع على الحقيبة كاملة وحل أنشطتها التدريبية .
- الاطلاع على المراجع التى أعتمد عليها في بناء الحقيبة أو الكتب أو المجلات والنشرات والحقائب التدريبية ذات الصلة بموضوع الحقيبة .
- توفير أو التأكد من توفير الوسائل التدريبية اللازمة لتنفيذ الحقيبة ، والتأكد من كفاءة الأجهزة المستخدمة .
- التأكد من تجهيز مذكرة الأنشطة (المتدرب) وتوزيعها على المتدربين قبل بدء التدريب .

ثانياً : أثناء تنفيذ التدريب :

ـ(المدرب الجيد هو ميسر للتدريب والتعلم ومحللاً للأنشطة التدريبية ومقوماً لها)ـ

- الالتزام بوجود الحقيبة التدريبية معك طوال البرنامج التدريبي .
- قراءة خطة الوحدة التدريبية والالتزام وإجراءات تنفيذها .
- توزيع المتدربين على مجموعات من (٤– ٥) أشخاص وتوزيع الأدوار عليهم .
- شرح تعليمات تنفيذ الأنشطة و تنظيم العمل داخل المجموعات خارجها قبل بدء المجموعات في تنفيذ الأنشطة .
- تقديم الدعم والمشاركة و التغذية الراجعة للمجموعات أثناء تنفيذ الأنشطة .
- تشجيع المتدربين على المشاركة والتفاعل و النقاش وطرح الأسئلة وإبداء الآراء وتقبل أفكـــار الآخرين .
- التجول بين المجموعات أثناء التنفيذ و مشاركتها في العمل و التعليم.
- تخصيص وقت مناسب في نهاية الوحدة لتلخيص موضوعها .

تعليمات للمتدرب

أخي المتدرب الكريم : وفقك الله

انطلاقاً من الرؤية الواضحة والتي تدركها تماماً لدورك في تحقيق النجاح لأي برنامج تدريبي تأمل معي أخي الفاضل في الأسطر التالية بعضاً من الاعتبارات التي نذكرك بها قبل البدء في هذا البرنامج :

- كن متفائلاً وابدأ أعمالك دوماً بطلب العون من الله وتوفيقه .
- تأكد من وجود مذكرة المتدرب معك في كل المحاضرات .
- ليكن هدفك الاستفادة والإفادة ولا تجعل مشاركتك تقتصر على التلقي فقط .
- التزم بالوقت المخصص للأنشطة وتذكر دائما دورك المهم في الأنشطة وأنه لا أحد ينوب عنك فيها فباشرها بنفسك لتحقق أهداف التدريب لديك ولتمتلك مزيدا من المهارات الفكرية والعملية .
- احرص على الاستجابة السريعة للتعليمات عند تشكيل المجموعات وتوزيع الأنشطة لتسهم في استثمار وقت النشاط التدريبي بما يحقق أهداف الجلسة التدريبية .
- شارك مجموعتك في الحوار والنقاش بذهن متفتح يبحث عن الحقيقة ويتقبل الرأي الآخر ويتفحصه ويضيف إليه من خبرته مراعياً الحيادية عن استقبالك للأفكار فلا تتعجل في القبول أو الرفض وتمهل حتى نهاية النقاش (الأفكار الجديدة كالوليد فلننتظر عليها ونرى ماذا تصبح)
- تجنب الأسئلة أو المناقشات أو الأفكار التي لا تخدم موضوع النقاش ، واحترم كل وجهات النظر حتى ولو كنت لا تقبل بها وإياك والنقد غير البناء ، وحذار من الجدل العقيم فهو سارق للوقت عديم النفع.
- تذكر أن الأفكار المطروحة ملك للجميع فلا تتعصب لفكرة معينة ، ولا تنبري للدفاع أو المعارضة لأي منها قبل أن تتجلى لك حقيقتها.
- احذر وتجنب عناصر التشويش ومضيعات الوقت في البرنامج كالجوال و المحادثات الجانبية .
- أفصح عن حاجاتك التدريبية للمدرب ولزملائك المتدربين وتبادل معهم أدوار المدربين والمتدربين .
- فكر في مبدأ يحتاج إليه كل من يطمح لتطوير ذاته إلى درجات الإتقان والإبداع وهو : إني لا أملك كل المعرفة والعلم وأحتاج دائماً للتعلم .

المنهاج

الوحدة (١)	– علم الاجتماع وبعض القضايا الفكرية فيه	١٢٠ دقيقة
الوحدة (٢)	– الأسرة (مفهوم ، أنماط ، خصائص – وظائف الأسرة وتطورها	١٢٠ دقيقة
الوحدة (٣)	– التنشئة الاجتماعية (أهداف وأساليب) – البنيان الاجتماعي و التفاعل الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية	١٢٠ دقيقة
الوحدة (٤)	– التنشئة الاجتماعية (مؤسسات ، نظريات) – العلاقات الأسرية وأثرها في عملية التنشئة الاجتماعية	١٢٠ دقيقة
الوحدة (٥)	– الزواج كمؤسسة اجتماعية وثقافية – الاختيار الزواجي	١٢٠ دقيقة
الوحدة (٦)	– نظريات الاختيار الزواجي – التكامل الأسري	١٢٠ دقيقة
الوحدة (٧)	– مفهوم المشكلة أو الأزمة الزوجية الاجتماعية – الضغوط الاجتماعية على الأسرة	١٢٠ دقيقة
الوحدة (٨)	– أنماط تفكك الأسرة (الطلاق ، الترمل ، انحراف الأحداث)	١٢٠ دقيقة
الوحدة (٩)	– خدمات الإرشاد الزواجي (قبل الزواج ــ بعد انتهاء الزواج)	١٢٠ دقيقة
الوحدة (١٠)	– الحاجة إلى الإرشاد الأسري – المشكلات الأسرية وخدمات الإرشاد الأسري	١٢٠ دقيقة

الوحدة الأولى

مواضيع الوحدة	أهداف الوحدة
تعريف علم الاجتماع	أن يصيغ المتدرب مفاهيم علم الاجتماع من خلال أهدافه و مجالاته و فروعه و صولا إلى علم الاجتماع الأسرى
بعض القضايا الفكرية بعلم الاجتماع	أن يتعرف المتدرب على بعض القضايا الفكرية في علم الاجتماع

الخطوة	الإجراء	الزمن
تعارف	بين المدرب والمتدربين و كذا بالمادة ومتطلباتها .	١٥ دقيقة
عرض المدرب	بمقدمة عن علم الاجتماع وعلاقته بباقي العلوم	٥ دقائق
نشاط (١/١)	ينفذ المتدربون النشاط ويعرضون ما توصلوا إليه	١٠ دقائق
عرض المدرب	للمادة العلمية (تعريف علم الاجتماع)	١٠ دقائق
نشاط (١/٢)	ينفذ المتدربون النشاط ويعرضون ما توصلوا إليه	١٥ دقيقة
عرض المدرب	للمادة العلمية علم الاجتماع (أهداف ، مجالات ، فروع)	١٥ دقيقة
نشاط (١/٣)	ينفذ المتدربون النشاط ويعرضون ما توصلوا إليه	١٥ دقيقة
عرض المدرب	للمادة العلمية : (بعض القضايا الفكرية في علم الاجتماع)	١٥دقيقة
تقويم	تلخيص أهم ما تناولته الجلسة	١٠ دقائق
حوار ومناقشة	فتح مجال لأسئلة المتدربين والإجابة عنها .	١٠ دقائق
	الزمن الكلي للجلسة	١٢٠ د

النشاط (١ / ١)	تعريف علم الاجتماع	جماعي

هناك تعريفات اتفق عليها كثير من علماء الاجتماع هو أن علم الاجتماع هو " علم المجتمع باعتبار إن المجتمع عبارة عن سلوك أى جماعة مكونة من أعضاء كائنات " يحيون حياة متساندة و وسيلتهم إلي ذلك التفاعل و العلاقات المتبادلة .

– يرى " هنري برات فيرتشيلد" أن علم الاجتماع هو " الدراسة العلمية التي تنشأ عن علاقات الجماعة في الكائنات الإنسانية ، و انه دراسة للإنسان و بيئته البشرية و علاقتهما ببعضهما .

و يركز هذا التعريف على أن علم الاجتماع دراسة للجماعة كوحدة للمجتمع أو خلية أولى للمجتمع : تتكون من عدد من الأفراد يشغلون مراكز تحددها العلاقات ، و يقومون بأدوار تحددها الوظائف في إطار من نسق معايير و قيم خاصة تنظم سلوك الأعضاء في داخلها ، و فيما بين الجماعة و الجماعات الأخرى على نفس المستوي ، و ما بين الجماعة و المجموعات الأعم و الأشمل التي هي جزء منها ، و التي من مجموعها يتكون المجتمع ككل هي موضوع دراسة علم الاجتماع

– وقد عرفه " سمول " **"A.W,Small"** بأنه "علم العملية الاجتماعية " كما عرفه أيضا بأنه " دراسة الإنسان في تأثره و تأثيره في المجتمع

– و كان " دوركايم " **"Durkheim"** يجعل من الظواهر الاجتماعية الموضوع الرئيسي لعلم الاجتماع ، و من ثم اجتهد في تحديد الخواص التي تميز هذه الظواهر الاجتماعية عن غيرها من الظواهر الطبيعية و الحياة غير الإنسانية .

– اما " ماكس فيبر **"Max Weber"** فقد ذهب إلى أن علم الاجتماع هو " العلم الذي يحاول الوصول إلى فهم و تفسير للفعل الاجتماعي من أجل التوصل إلى تفسير علمي لمجراه و نتائجه ".

عزيزي المتدرب :

بعد دراسة التعريفات السابقة ، بالتعاون مع زملائك في المجموعة ، اكتب تعريفاً لعلم الاجتماع بأسلوبك الخاص .

.....

.....

.....

المادة العلمية : ١/١ تعريف علم الاجتماع

مع أن المؤرخين ينسبون إلى " اوجست كونت " إنشاء هذا العلم ، إلا أنه من الملاحظ أن " اوجست كونت " قد عني بتعريف الظاهرة الطبيعية و الكيميائية و البيولوجية و تحديد موضوعات هذه العلوم ، و لكنه لم يعطنا تعريفا للظاهرة الاجتماعية أو تحديدا لموضوع علم الطبيعة الاجتماعية ، لأن علم الاجتماع في نظره يدرس كل الظواهر التي لم تدرسها العلوم الأخرى السابقة عليه . و كان يرى أن من العبث تحديد الظاهرة الاجتماعية لأن الظواهر الإنسانية كافة بما في ذلك ظواهر علم النفس هي ظواهر اجتماعية ، و لذلك فالإنسانية في نظره هي موضوع العلم و هي الحقيقة التي يرى أنها جديرة بالدراسة و البحث .

و بناء على التعريفات السابقة يمكن تعريف علم الاجتماع بشكل شمولي أكثر وضوحا بأنه " العلم الذي يحاول تطبيق الطرق و النظريات العلمية لفهم السلوك البشري الاجتماعي بهدف إعطاء معنى للأحداث المتباينة في الحياة " . و الواقع أن العلم لا يحتكر الوازع للسعي إلى فهم السلوك البشري بل إن كثيرا من الأدباء و الساسة و الصحفيين و رجال الدين و التجار و غيرهم لديهم دوافع قوية لفهم السلوك البشري ، و كل هؤلاء له أهداف محددة من وراء اهتمامه بفهم السلوك الاجتماعي . و يكاد الجميع يتفقون على هدف عام هو التنبؤ بالأحداث الاجتماعية و التحكم فيها بصورة تجعل من السهل مكافحة أنواع السلوك غير المرغوب فيها .

و إذا كان علم الاجتماع لا ينفرد بفهم السلوك الاجتماعي فإنه ينفرد بين هؤلاء جميعا بأنه يطبق القواعد و الطرق العلمية في دراسة السلوك الاجتماعي بصورة تجعل من السهل التحقق من مدى صحة النتائج . فكثير من الأفكار الشائعة عن السلوك الاجتماعي و التي كانت نتائج الدراسة العلمية (أو ما يسمى الإحساس البديهي المشترك) قد لا تصمد للاختبار العلمي المنظم .

النشاط (٢ / ١) | **علم الاجتماع (أهداف ، مجالات ، فروع)** | **جماعي**

عزيزي المتدرب :

من خلال التعريفات السابقة و التعريف الشامل لعلم الاجتماع ، و بالتعاون مع زملائك في المجموعة ، وباستخدام العصف الذهني الفردي و الجماعي اذكر مايلي :

- أهداف علم الاجتماع :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- مجالات علم الاجتماع :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- فروع علم الاجتماع :

.....

.....

.....

.....

.....

المادة العلمية : ١/٢ علم الاجتماع (أهداف ، مجالات ، فروع)

أهدافه علم الاجتماع :

من أبرز أهداف علم الاجتماع ما يلي :

ا- الكشف عن حقيقة كل ظاهرة اجتماعية و عن مقوماتها و عناصرها و ما يتعلق بها من أفكار و معتقدات .

ب- الكشف عن نشأة كل ظاهرة اجتماعية و عن وجوه تطورها ، أي الكشف عن أقدم وضع للظاهرة في المجتمعات الإنسانية . و عما نالها من تطور و اختلاف في صورتها و مقوماتها و عناصرها . من حيث طبيعة الظاهرة و التطور و الاختلاف .

ج- الكشف عن الأسباب التي تربط كل ظاهرة اجتماعية بالظواهر الاجتماعية الأخرى و بالظواهر غير الاجتماعية .

د- الكشف عن الوظائف التي تؤديها كل ظاهرة من الظواهر الاجتماعية و ذلك أن كل ظاهرة لابد أن تكون لها وظيفة تؤديها في الحياة الاجتماعية .

هـ- الكشف عن القوانين التي تخضع لها الظواهر الاجتماعية في مختلف شئونها و أوضاعها و ذلك لأن الظواهر الاجتماعية لا تسير حسب الأهواء و المصادفات ، و لا وفق ما يريده لها الأفراد و إنما تسير حسب قوانين ثابتة مطردة تشبه القوانين التي تخضع لها ظواهر الفلك و ظواهر الطبيعة . و هذه القوانين يحتاج الكشف عنها إلى دراسة و تحليل عميقين .

و- الكشف عن أنماط التغير الاجتماعي الجاري في العالم المعاصر ، و أن يتسلح بشيء من القدرة على التنبؤ بما سيجري في المستقبل .

ك- الكشف عن الأنساق الاجتماعية و العمل على تحسينها أو إصلاحها حسب ما يرى أنه صحيح و مفيد .

ل- يساهم في تطوير الوسائل و الأساليب التي يمكن أن تساعد في حل مشكلة اجتماعية معينة .

مجالاته : يري بعض علماء الاجتماع أن علم الاجتماع ، علم نظري **Theoretical**، و يري بعضهم أنه علم تطبيقي **Applied** ، بينما نجد علماء آخرين يرون أن هذا العلم علم نظري تطبيقي في آن واحد ،بل إنهم لا يرون أن هناك أية حدود فاصلة بين علم الاجتماع النظري و علم الاجتماع التطبيقي .

و يذهب العلماء الذين يرون أن علم الاجتماع علم نظري إلى أن الغاية الأولى لهذا العلم هو دراسة الظواهر أو النظم الاجتماعية دراسة تحليلية وضعية ، لاكتشاف القوانين أو القواعد أو الاحتمالات

التي تخضع لها . أي أن علم الاجتماع ، علم نظري يقوم بدراسة الظواهر و النظم الاجتماعية بهدف المعرفة بحسب . إذا أن التطبيق من اختصاص علوم أخري يطلق عليها العلوم الاجتماعية التطبيقية ، تلك العلـــوم التي تتميز عادة باتباعها لسياسات معينة مختلفة تتعلق بالخدمات الاجتماعية و الترفيه و التشريع و السياسة و غير ذلك من مجالات تطبيقية تقوم عادة باستخدام ما يكتشفه علم الاجتماع .

و في الفترة ما بين ١٩٦٠و ١٩٧٠ م ظهر بعض علماء علم الاجتماع الذين عارضوا ذلك الاتجاه الـــذي يرى أن علم الاجتماع علم نظري بحت ، و ذهب هؤلاء إلى أن هذا العلم علم تطبيقي يهتم بوضع حقـــائق الحياة الاجتماعية في مجال التطبيق العملي . ومن أمثلة هؤلاء العلماء "جولدنر " **A.Gouldner**.

و يهدف علم الاجتماع التطبيقي إلي استخدام المعرفة السوسيولوجية في حل المشكلات الاجتماعية.
و يرى بعض علماء الاجتماع ، ضرورة تشجيع هذا الاتجاه نحو علم الاجتماع التطبيقي ، إذ أن واجـــب علم الاجتماع هو دراسة الحقائق و المشكلات التي تهم المجتمع، لكى يمكن الاستفادة من هذه الدراسات في الأغراض التطبيقية .

و في مقابل هؤلاء العلماء الذين ذهبوا إلي أن علم الاجتماع مجرد علم نظري بحت ، أو علم تطبيقي فقط ، نجد أن هناك كثيرا من العلماء الذين يرون أن علم الاجتماع علم نظري و تطبيقي في آن واحد . بالإضافة إلي أنه لا توجد حدود فاصلة بين العلمين . إذ أن علم الاجتماع مطالب بأن يستمر في دراسة الموضـــوعات التي تسهم في تدعيم بنائه النظري و تمكنه من الفهم الشمولي لقضايا المجتمع علي المستوي المقارن . كما أنه مطالب في نفس الوقت بأن يدرس موضوعات أو تطبيقات لها أولوية من وجهة نظـــر المجتمـــع أو أقســـامه المختلفة ، أو المسئولين عن أنشطته العديدة مثل : التربية ، و التنشئة الاجتماعية ، و الجريمة ، و مشكلات الأسرة ، و التنمية الاجتماعية ، بالإضافة إلي دراسات التنظيمات الاجتماعية التي تواجه أهدافا ذات صـــلة وثيقة بمطالب الناس مثل المستشفيات و السجون و النوادي .

فروعه : لقد أوضح "دور كايم" في تحديده للإطار العام للإعـــداد الأولي من مجلة " الحولية الاجتماعيـــة " بعض الأقسام التي يندرج تحت كل قسم رئيسي منها عدد من الأقسام الفرعية . و التي تحدد في كلها العام فروع علم الاجتماع و ذلك علي النحو التالي :

١- علم الاجتماع العام : و ينقسم إلي قسمين فرعيين : أحدهما عن الشخصية عند الفرد ، و الآخر عن الجماعة .

٢ – علم الاجتماع الديني

٣ – علم الاجتماعي القانوني و الأخلاقي : و يتضمن الأقسام الفرعية التالية :

- التنظيم السياسي ،
- التنظيم الاجتماعي .
- الزواج و الأسرة .

٤- علم الاجتماع الجنائي .

٥- علم الاجتماع الاقتصادي :ويتضمن أقساما فرعية منها قياس القيمة ، و الجماعات المهنية.

٦- الديموجرافيا الاجتماعية : و تتضمن قسما فرعيا عن المجتمعات الحضرية و الريفية .

٧- علم الاجتماع الجمالي .

و مع تلك التحديات العامة لموضوع علم الاجتماع ، فإنه يمكن القول بأن كثيرا من موضوعات علم الاجتماع العام قد بدأت تبتعد عنه مكونة بذاتها فروعا مستقلة ، و من ثم انقسم العلم إلى فروع متخصصة ، و من ثم أصبح المتعارف عليه هذه الفروع التالية :

١- علم الاجتماع الاقتصادي .
٢- علم الاجتماع السياسي .
٣- علم الاجتماع الديني .
٤- علم الاجتماع الصناعي و المهني .
٥- علم الاجتماع القانوني .
٦- علم الاجتماع المعرفي .
٧- علم اجتماع التنظيم .
٨- علم اجتماع التنمية .
٩- علم الاجتماع الريفي .
١٠- علم الاجتماع الحضري .
١١- علم اجتماع الجريمة و الانحراف .
١٢- علم الاجتماع الأسري .
١٣- علم اجتماع الأدب و الفن .
١٤- علم الاجتماع الطبي .

المادة العلمية : ١/٣ بعض القضايا الفكرية في علم الاجتماع

بعض القضايا الفكرية في علم الاجتماع :

توجد عدة قضايا تمثل أسس محددة في علم الاجتماع ، ربما كان من المفيد دراستها في هذا العلم .

أولا قضية أساس قيام الحياة الاجتماعية :

و تتلخص هذه القضية في سؤال يقول : هل تقوم الحياة الاجتماعية على الاتفاق أم على النزاع ؟

و إجابة عن ذلك ينقسم العلماء إلى فريقين :

أما الفريق الأول فيقول: إن الحياة الاجتماعية تقوم على أساس اتفاق عام بين أعضاء الجماعة الواحدة على معايير معينة تكون مرشدة إلى السلوك البشري . و علي ذلك فإن الجماعات و المجتمعات البشرية يسودها نوع من الاستقرار الذي يستند أساسا إلى هذا الاتفاق ، و أنه بدون وجود هذا الاتفاق لا يمكن تصور قيام و استمرار الحياة الاجتماعية .

أما الفريق الثاني : فيري إن الحياة الاجتماعية لا تقوم على الاتفاق . حيث من الصعب تصور اتفاق جميع إفراد المجتمع على أمر ما . و لكن تقوم الحياة الاجتماعية على النزاع . و يؤدي النزاع دائما إلى انه يوجد في كل مجتمع في كل حين قاهر و مقهور و ظالم و مظلوم . و ما الاستقرار الذي نراه ليس إلا نتيجة لاستمرار القهر ، و إن الاستقرار يدوم ما دامت القوة و المبادأة في يد القاهر الذي يهمه دوام الحال . أما المقهور فإنه يأمل دائما أن يتغير الحال و لكنه لا يستطيع دائما تحقيق ذلك . و على ذلك فاستقرار الحياة يتوقف علي وجود قوة تستطيع فرض الاستقرار علي أفراد المجتمع .

ثانيا قضية حقيقة الجماعة :

و منطلقها: هل الجماعة كائن حقيقي أم أنها كائن مجازي ؟

و إجابة عن هذا السؤال ، نقول: إنه يكاد يكون هناك إجماع على أن الفرد و الجماعة هما مكونا مادة الدراسة في علم الاجتماع . إلا أن هناك خلاف عميق حول الأهمية النسبية لكليهما في الدراسات الاجتماعية و ينقسمون في ذلك إلى فريقين .

أما الفريق الأول : فيري أن الفرد هو الكيان الحقيقي في الحياة الاجتماعية ، و أن دراسة أي ظاهرة لا تكون إلا بملاحظة سلوك الفرد ، أما الجماعة فإنها كائن مجرد أو مجازي ، و لذلك يصعب تحديد مفهوم الجماعة و مكوناتها واقعيا .

أما الفريق الثاني ، فيري : أن دراسة علم الاجتماع يجب أن تتركز على الحقائق الاجتماعية . و أن هذه الحقائق الاجتماعية مستقلة عن الأفراد المكونين للجماعة البشرية . كما يرى هذا الفريق من العلماء : أن الجماعات تسهم في تحديد سلوكه الاجتماعي جزئيا على الأقل . كما أن الجماعة يمكن أن تصدر عنها أفعال اجتماعية معينة .

نشاط إثرائي (١)	بعض القضايا الفكرية في علم الاجتماع	الوحدة الأولى

عزيزي المتدرب :

أولاً : بعد دراسة قضية أساس قيام الحياة الاجتماعية ، اذكر أمثلة من المجتمع المحلي توضح هذه القضية واقعيا .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثانياً : هناك فريق يري أن الفرد هو الكيان الحقيقي في الحياة الاجتماعية و أن دراسة أي ظاهرة لا تكون إلا بملاحظة سلوك الفرد ، وفريق آخر يرى أن دراسة علم الاجتماع يجب أن تتركز على الحقائق الاجتماعية . و أن هذه الحقائق الاجتماعية مستقلة عن الأفراد المكونين للجماعة البشرية ، أي الفريقين السابقين أقـــرب إلى الصواب من وجهة نظرك – و لماذا ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الوحدة الثانية

مواضيع الوحدة	أهداف الوحدة
مفهوم الأسرة	أن يستنتج العلاقة بين مفهوم الأسرة و أنماط الأسرة وخصائص الأسرة
الأسرة والتغير الاجتماعي	أن يستنبط تأثير التغير الاجتماعي على الأسرة
وظائف الأسرة وتطورها	أن يتعرف على وظائف الأسرة و تطورها

الخطوة	الإجراء	الزمن
مدخل	مفهوم الأسرة	١٠ دقائق
نشاط (٢/١)	يقوم المتدربون بتنفيذ النشاط ويعرضون ماتوصلوا إليه	١٥ دقيقة
عرض المدرب	للمادة العلمية: الأسرة : تعريف وأنماط وخصائص	١٥ دقيقة
النشاط (٢/٢)	ينفذ المتدربون النشاط ويعرضون ماتوصلوا إليه	١٥ دقيقة
عرض المدرب	الأسرة و التغير الاجتماعي	١٥ دقيقة
النشاط (٢/٣)	ينفذ المتدربون النشاط ويعرضون ماتوصلوا إليه	١٥ دقيقة
عرض المدرب	وظائف الأسرة وتطورها	١٥ دقيقة
تقويم	تلخيص أهم ما تناولته الجلسة من خلال الأسئلة.	١٠ دقائق
حوار ومناقشة	فتح مجال لأسئلة المتدربين والإجابة عنها .	١٠ دقائق
	الزمن الكلي للجلسة	١٢٠ د

مدخل	مفهوم الأسرة	جماعي

يعد مفهوم الأسرة من المفـــاهيم التي تتداخل مع العديـــد من التخصصات العلمية كالاجتماع و القانون و الاقتصاد و علم الوراثة و دراسة الأجنة و التشريح .هذا بالإضافة إلى استخدامه للإشارة إلى التكوينات العائلية الكبيرة الشاملة كالعائلة الممتدة و المركبة و أيضا إلى التكوينات العائلية البسيطة كالأسرة النووية .
و أخيرا : فان إشكالية هذا المفـــهوم تدور حول الاعتقاد في وضـــوح الرؤية بالنسبة للبناء الأسري لدى المتخصصين و غيرهم مما يجعل تناول مفهوم الأسرة محاولة للتعرف على ما هو متعارف عليه بالفعل ،و لذا أن دراسته تعد رفاهية أكاديمية .
و يوجد العديد من التعريفـــات للأسرة اتجه كـــل منهم إلى توضيح معناها بحيث يؤدي التعريف إلى معني شمولي لها .

فقد وضع " وليم ستيفنس " **W.stephens** تعريفا للأســـرة مستنـــدا على بعض المفاهيم المساعدة ، فالأسرة من وجهة نظره تقوم على ترتيبات اجتماعية قائمة على الزواج و متضمنة معرفة بحقوق و واجبات الأبوة مع إقامة مشتركة للزوجين و أولادهما و التزامات اقتصادية متبادلة بين الزوجين .

ويعرف "جورج الين" **Georgee Allen** الأسرة بأنها وحـــدة مستقلة بذاتها ، أعضاؤها يربطهم رباط الدم و يعيشون في ذات المنزل و يقومون بأعمال جماعية مشتركة .
و يعرف" ماكيفر و بيدج" الأسرة بأنها عـــبارة عـــن جمـــاعة تحددها علاقة محكمة و على درجة من القوة في التحمل تمكنها من إنجاب الأطفال و تربيتهم ، و لها عـــلاقات بعيدة أو جـــانبية ، و لكنها تنـــشأ مـــن حياة الأزواج معا و الذين يكون من نسلهم وحدة متميزة .

النشاط (١/ ٢)	تعريف الأسرة	جماعي

هناك تعريف للأسرة وصفه "فان شيلد " **H.P.Fanchild** يشير إلى أن الأسرة هي معيشة رجل و امرأة على أساس الدخول في علاقات يقرها المجتمع و مـــا يترتب على ذلك من حـــقوق و واجبـــات اجتماعية و من رعاية و تربية الأطفال الناجمين عن هذه العلاقات .

أما "جيرالد لسلي" **Gerald.R.leslie** فيضع تعريفا للأسرة بوصفها المؤسسة الاجتماعية التي تعزو إليها إنسانيتنا . و نحن لا نعرف طريقة أخرى لتنشئة الكائنات البشرية سوى تربيتهم داخل الأسرة .
و من المفاهيم التي أوضحت معنى الأسرة بشكل شمولي المعنى الذي ذكره "أوجست كونت " **Augeste Cont** و هو من العلماء الأوائل في مجال علم الاجتمـــاع ، حيث أوضح أن الأسرة هي الخلية الأولى في جسم المجتمع و أنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور و أنها الوســـط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد ، و هي تعتبر نظام أساسي و عام يعتمد على وجودها بقاء المجتمع، فهي تمده بالأعضاء الجدد، و تقوم بتنشئتهم و إعدادهم للقيام بأدوارهم في النظم الأخرى للمجتمع ،و إقامة أسر جديدة خاصة بهم ،و الأسرة أكثر الجماعات أهمية ، و هي الجماعة الأولى التي تستقبل الطفل و تحافظ عليه خلال سنواته الأولى لتكوين شخصيته .

عزيزي المتدرب :
وفقاً للتعريفات والمفاهيم السابقة اكتب تعريفاً للأسرة من وجهة نظرك الشخصية ، مستخلصاً أنماط الأسرة وخصائصها .

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

المادة العلمية : ٢/١ مفهوم الأسرة وأنماطها وخصائصها

وفقا للتعريفات و المفاهيم السابقة :

نخلص إلى أن: الأسرة : عبارة عن بنيان اجتماعي يقوم على علاقات القرابة (النسب و الزواج) و تتمثل في مجموعة من العلاقات الاجتماعية التي تحددها الثقافة، و التي توجد بين الأقارب الذين يعيشون سويا أو يتفاعلون بدرجة تسمح بذلك باعتبارهم وحدة واحدة .

أنماط الأسرة :

و بصفة عامة يمكن القول : إن الأسرة تتخذ الأنماط التالية :

١-الأسرة النووية أو البسيطة : و هي التي تتكون من الأب و الأم و أبنائهم ، و على هذا فهي أسرة تتكون من جيلين فقط هما جيل الآباء و جيل الأبناء ، و في هذا النوع من الأسر الزوج و الزوجة هما لب البناء الأسرى (أي نواته) . و تعتبر العلاقات الزوجية هي العامل الأكثر أهمية فيها .

٢-الأسرة المركبة : وهي الأسرة التي تتكون من ثلاثة أجيال أو أكثر أي أنها تشمل جيل الأجداد و جيل الآباء و جيل الأبناء ، فالأسرة المركبة قد تتكون من جد أو أكثر و أبنائهم غير المتزوجين إضافة إلى الأبناء المتزوجين و زوجاتهم و أبنائهم . و عادة تعتبر علاقات النسب هي الأصل في الأسر المركبة ، بينما العلاقات الزواجية ذات أهمية فرعية . وعلى هذا فإنها تركز على علاقات الأخوة و الأصول و الفروع (الوالد و الولد) و قد كان هذا النوع من الأسر سائدا في كثير من المجتمعات العربية حتى عهد قريب خصوصا في المناطق الريفية ، و تشهد المجتمعات العربية حاليا تناقصا في أعداد الأسر المركبة و تزايدا في انتشار الأسر البسيطة .

٣- الأسر المشتركة : و هي الوحدة الاجتماعية التي تتكون من الأب و الأم و الأولاد من زوجة سابقة أو لأولاد من زوج سابق .

٤- الأسرة الممتدة : و هي مجموعة من الأسر النووية يسكنون في مكان متجاور ، و يكونون وحدة متلازمة و مستمرة عن طريق الاتصالات اليومية و التعاون و تبادل الخدمات .

خصائص الأسرة :

ترجع أهم مقومات الأسرة و خصائصها بصمه عامة إلى الاعتبارات الآتية :

١- الأسرة أول خلية لتكوين المجتمع ، و أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية و انتشارا و هي أساس الاستقرار في الحياة .

٢- تقوم على أوضاع و مصطلحات يقرها المجتمع، و هي من عمل المجتمع و ليست عملا فرديا، حيث إنها في نشأتها و تطورها و أوضاعها قائمة على مصطلحات المجتمع، فمثلا الزواج هو محور القرابة في الأسرة و العلاقات الزوجية .

٣- تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها ، فهي التي تشكل حياتهم و تضفي عليهم خصائصها و طبيعتها، مثال ذلك: الأسرة المتدينة تشكل حياة الأفراد بالطابع الديني و إلى جانب ذلك فهي عربة الوعي الاجتماعي و التراثي و الحضاري ، و هي مصدر العادات و الأعراف و التقاليد و قواعد السلوك و عليها تقوم عملية التنشئة الاجتماعية.

٤- الأسرة تؤثر فيما عداها من النظم الاجتماعية الأخرى و تتأثر بها .

٥- تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية فقد كانت قائمة في القديم بكل مستلزمات الحياة و احتياجاتها ، و كان نتاج الأسرة رهن استهلاكها ، و عندما اتسع نطاق الأسرة أصبح النتاج العائلي من خصائص المرأة ، و كان الرجل يعمل تابعا لهيئات أو مؤسسات أخرى . و الأسرة مازالت تؤدي وظائفها الاقتصادية مع التطورات التي طرأت على نظامها . ففي الأسرة الحديثة يتعين لكل فرد عمل اقتصادي و ينظر معظم الأفراد إلي الأسرة الحديثة علي أنها شركة اقتصادية بين عاملين هما الزوج و الزوجة .

٦- الأسرة وحدة إحصائية ، أي يمكن أن تتخذ أساسا لإجراء الإحصاءات المتعلقة بعدد السكان ، و مستوى المعيشة ، و يمكن أن تتخذ كذلك عينة للدراسة و البحث و عمل المتوسطات الإحصائية ، وذلك للوقوف على المشكلات الأسرية ، و رسم الخطط المثمرة للقضاء عليها .و الإحصاءات التي تعمل في ميدان الأسرة ينبغي إن تكون دقيقة و مرتكزة على فهم صحيح لطبيعة الحياة الأسرية، لأن الدولة ترسم سياستها العمرانية و تضع مشروعاتها الإصلاحية علي أساس البيانات الإحصائية المستقاة من ميدان المجتمع ، فكلما كانت هذه البيانات صحيحة كانت سياسة الحكومات بعيدة عن الطفرة والارتجال .

٧- الأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان و دوافعه الطبيعيةو الاجتماعية، و ذلك مثل حب الحياة و بقاء النوع و تحقيق الدوافع الغريزية و العواطف و الانفعالات الاجتماعية، و هذه كلها عبارة عن قوالب و مصطلحات يحددها المجتمع للأفراد و يستهدف من ورائها الحرص على الوجود الاجتماعي و تحقيق الغاية من الاجتماعي الإنساني .

النشاط (٢/ ٢)	الأسرة والتغير الاجتماعي	جماعي

تشير كلمة التغير إلى الاختلافات التي تحدث في أي شيء ، و التي يمكن ملاحظتها خلـــال فترة من الزمن . أما التغير الاجتماعي فهو كل تحول يقع في مجتمع من المجتمعات خلال فترة زمنية محددة ،و يصيب الإنسان و النظم و الظواهر و التنظيمات الاجتماعية سواء كان ذلك في البنـــاء أو الوظيفة . كما يشتمل أيضا على التغير في السلوك و الأفكار و المعتقدات، و يحدث التغير الاجتماعي نتيجة تفاعل عنقود من المتغيرات وليس نتيجة متغير واحد ، و تتخذ التغير الاجتماعي صورا و أشكـــالا متعددة منها : التطور الاجتماعي ،و التقدم الاجتماعي ،و الحراك الاجتماعي ،و الحركة الاجتماعية .

ويري علماء الاجتماع أن التغير الاجتماعي يشير إلى أوضاع جـــديدة تطـــرأ على البناء الاجتماعي نتيجة لتشريع ، أو قاعدة جديدة لضبط السلوك أو كنتاج لتفسير ، أما في بناء فـــرعي معين أو جانب من جوانب الوجود الاجتماعي أو البيئة الطبيعية أو الاجتماعية . فالتغير معناه التغير في طريقة عمل الأفراد ، و في تربية الأسرة لأطفالها ، و في ضبط الفرد لذاته و سعيه وراء معنى جديد.

عزيزي المتدرب :

بالتعاون مع زملائك في المجموعة ، بين علاقة الأسرة بالتغير الاجتماعي مستعرضاً عوامل تغير الأسرة وأهم مظاهر هذا التغير .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المادة العلمية : ٢/٢ الأسرة والتغير الاجتماعي

عوامل تغير الأسرة :

إن تغير الأسرة حقيقة واقعية في كل المجتمعات على اختلاف أنواعها ، و لا تختلف المجتمعات في هذه القضية إلا من حيث الدرجة فقط و بحسب تأثير التغير الاجتماعي العام بالمجتمع ، و هذا التغير يفسر بعوامل مترابطة و متساندة كثيرة يذكر منها :

- العامل السكاني : يمكن أن نرجع عامل السكان المؤثر في تغير الأسرة إلى عناصر مختلفة منها :كثافة السكان ، و حجم الجماعات أو المجتمعات ، و معدلات المـــواليد ، و الـــوفيات ، و الهجرة الداخلية و الخارجية ، و استحداث مناطق جديدة للعمران ، و السكن ، و العلاقات الاجتماعية ، و نسبة الأطفال ، و الشباب ، و الشيوخ ، إلى سكان المجتمع ، و أثر ذلك في العمل و الإنتاج و في الاقتصاد القومي . .

- العامل الاقتصادي : أثر التغير الاقتصادي في جميع النظم ، و الهيئات الاجـــتماعية في كل المجتمعات التي حدث فيها ، تاركا سماته البارزة و بخاصة التصنيع على كل ناحية من نواحي الحياة . و لقد كان أشد النظم الاجتماعية تأثرا به النظام الاقتصادي ،و النظام الأسري ، و ذلك لشدة ارتباط الواحد بالآخر نتيجة وجود علاقات قوية متـــبادلة بينهما ، فالأسرة تمد الميدان الاقتصادي بالأيدي العاملة ، و الأسرة هي المستهلك الأول لما يظهر في الميدان الاقتصادي من سلع و خدمات ، و النظام الاقتصادي الذي فتح أبواب العمـــل أمام المرأة منذ بدء الانقلاب الصناعي في النصف الثاني من القرن الثامن عشر ، قد بدأ في القرن العشرين يوفر لها في منزلها ما ييسر عليها تحمل المبادأة من جهة ، و يشجعها على الخـــروج للعمل من جهة أخرى . و تعد ظاهرة خروج المرأة ، و خاصة الأم للعمل ، أبرز ظاهرة اجتماعية في العصر الحديث ، ذلك لأنها لم تعفها من دورها الرئيس في الأسرة بوصفها زوجة ، و ربة بيت و أم ، بل أنها أضافت إلى هذا الدور دورا مهما هو دور التكسب من العمـــل الذي كان من قبل وقفا على الذكور وحدهم و يلاحـــظ أيضا تأثير الاقتصاد في الأسرة من خلال التعرف على معدلات الطلاق في فترات الكســـاد ، و ارتفاع مستوي حياة الأسرة خلال فترات الرخاء الاقتصادي .

- العامل الأيديولوجي : تعني الايدولوجيا " النظام الفكري و العاطفي الشامـــل الـــذي يعبر عن مواقف الأفراد من العالم و المجتمع و الإنسان . و قد طبق هذا الاصطلاح بصورة خاصة على الأفكار ، و العواطف ، و المواقف السياسية التي هي أساس العمل السياسي ، و أساس تنفيذه و شرعيته.

إن دور الايدولوجيا في تغيير الأسرة يظهر بوضوح في ارتفاع مستوى رعاية الأطفال في المجتمعات الحديثة حين أصبحوا يحصـــلون على رعاية فائقة ، و خدمات كثيرة لم يتيسر لهم الحصول عليها من قبل .و يمكن تفسير ارتفاع رعاية الأطفال حـــاليا في ميل الأسرة إلى أن تكـــون جماعـــة تربطها المحبة ، و العـــلاقات الشخصية الوثيقة .

أهم مظاهر تغير الأسرة :

انعكست التغيرات الاجتماعية الثقافية و الاقتصادية الشاملة التي شهدها المجتمع الحديث – نتيجة التحضر، و التصنيع ، و التحديث – على الأسرة فأحدثت فيها تغيرات جذرية مهمة ، و لعل أبرز هذه التغيرات التي طرأت على الأسرة يتمثل باختصار شديد في الجوانب الآتية :

– تركيب الأسرة : إن عمـــليات التنميـــة الاقتصادـــية و الاجتماعية بما بصحبها من انتشار التعليم ، و التصنيع ، و الحضرية قد غيرت تركيب الأسرة تغيرا لا يمكن تجاهله ، و يتجلى هذا التغير في تركيب الأسرة في النواحي الآتية :

ا– إن الأسرة الحديثة الآن هي في حـــالة تحول مستمر من أســـرة ممتدة إلى أسرة نووية أو زواجية ، حتى أصبحت الأسرة الممتدة الآن لا توجد إلا نـــادرا في البـــلاد المتقدمة ، و في المناطق الريفية منها منها أيضا ، و لا شك في أن هناك مجموعة كبيرة من العوامل التي تقف وراء هذا التحول ، و في مقدمتها تعقيد الحياة الاجتماعية ، و الاقتصادية ، و طبيعة العمل و خاصة العمل الصناعي ، و ظهور الفردية ، و نمو حركة التعليم ، و خروج المرأة للعمل ، و نمو الاتجاهات الفردية ، و ظهور العلاقات الرسمية و التعـــاقدية و اتســـاع نطاق المنافسة ، و إعادة نظام التقويم الاجتماعي ليقوم على أساس التعليم و القدرات الشخصية ، و الإنجاز ،و الجهد الفردي .و ليس على أساس الحسب و النسب .

ب– لقد أدى تحول الأسرة من أسرة نووية ، إلى حدوث انفصال كامل بين أسرتي التوجيه و الإنجاب ، لان الفرد حين يتزوج ، و ينفصل عن أسرته يكون أسرة زواجية خاصة به ، أما في الأسرة الممتدة فإن الأسرتين تتداخلان معا ، و تكونان أسرة واحدة لا يتوزع فيها ولاء الفرد ، و لا تتعدد انتماءاته .

ج– تزايدت حرية الفرد في انتقاء شريك حياته، و هي ظاهرة لم تكن موجودة من قبل ، و شيوع أسلوب الزواج الخارجي و ذلك باختيار الزوجة من فئات اجتماعية لا ترتبط بالضرورة برباط الدم .

د- ارتفاع سن الزواج عند الجنسين نتيجة التحاق الذكور و الإناث بمختلف المراحل التعليمية ، و تطور الحياة الاجتماعية و الاقتصادية .

هـ- و من أبرز التغيرات التي ظهرت أثارها في تركيب الأسرة تلك المتعلقة بظاهرة تعليم المرأة و تشغيلها في مختلف الأعمال و الوظائف . و مما لاشك فيه أن تعليم المرأة في جميع مراحل التعليم هو الذي دفع عجلة التغيير لدور المرأة دفعة قوية ، ذلك لأنه أوجد لديها وعيا واضحا بذاتها و مركزها و مكانتها و دورها في المجتمع عامة و الأسرة خاصة .

و- و من التغيرات الواضحة التي طرأت علي تركيب الأسرة تغير كبير في المراكز التي يشغلها كبار السن في الأسرة ، فمن المعروف إن كبار السن يحتلون مركزا أساسيا في المجتمعات التقليدية، و غالبا ما تكون منهم الرئاسة الأسرية و السياسية و القيادة الاجتماعية و قيادة الرأي . و هذا راجع إلى أن تقدم العمر يعد المصدر الأساسي إن لم يكن الوحيد للخبرة و الدراية و الحنكة في تلك المجتمعات ، إلى جانب ما يتضمنه السن من وقار و احترام . غير أن هذه الأمور تتغير مع تحول المجتمع نحو التقدم الاقتصادي و الثقافي، حيث يفقد كبار السن ما يتمتعون به من مركز بعد انتشار التعليم و تغير نظام التقويم الاجتماعي ليقوم على أساس الإنجاز ، و ما يحتل الشخص من مكانة مهنية و تعليمية ، و ما يقدمه لمجتمعه من نفع ، لا على أسس منسوبة و منها السن أو الجنس أو الانتماءات الأسرية ، غير أن كبار السن لا يتخلون عن مواقعهم بسهولة ويظلون متمسكين بالماضي لسببين أساسيين هما :

- إن أجدادهم تنتمي إلي الماضي ، و ليس إلي الحاضر أو المستقبل .
- صعوبة التوافق مع الأوضاع و القيم و المواقف المتغيرة بفعل عمليات التحديث الحضاري

ما يمكننا أن نفسر في ظل هذا التحليل ما يلاحظ داخل المجتمعات المتحولة إنمائيا من صراعات بين القديم و الجديد أو ما يطلق عليه صراع الأجيال داخل الأسرة ، و داخل المجتمع بوجه عام .

النشاط (٣/ ٢)	وظائف الأسرة وتطورها	جماعي

تطور وظائف الأسرة :

كان أول أهـــداف المترابطات و المعاشر الأولى جمع الأقوات الضـــرورية و القيام بمستلزمات الحياة و صنع الأدوات البدائية، أما في المـــجتمعات التوتمية فكانت وظائـــف الأســـرة أكثر وضوحا حيث كانت وحدة اقتصادية و هيئة سياسية و تشريعية إلى جانب أنها هيئة دينية تربوية ، فكانت الأسرة التوتمية عبارة عن دويلة صغيرة تقـــوم بمختلف الوظائـــف التي يتطلبها النظام العمراني، و قد ظلـــت الأسرة الإنسانية محتفظة بهذه الاختصاصات الواسعة في العصور التاريخية القديمة – و بعد التطور و ظهور القرى و المدن و الدول سلبت من هذه الأســـرة هذه الـــوظائف و نشأ لكل وظيفة هيـــئة مستقلة ، فانتزعـــت الدولة الوظيفة السياسية و أنشأت لها الهيئات الحكومية و المجالس النـــيابية و انتزعت مـــنها الوظيفة الاقتصادية و الدينية و التربية و التعليم ، و بفضل ما أنـــشأته المجتمعات من دور و مراكز للرعاية و الطفولة اغتصبت من الأسرة وظيفة رعاية الأطفال .

و الجدير بالذكر أن الفرد في الأسرة الحديثة أصبح له شخصية قانونية و أصبحت الأسرة اتحادا قائما على التعاون المقصود و لم تعد اتحادا مرتكزا على القوة و السيادة .

عزيزي المتدرب :

بالتعاون مع زملائك في المجموعة ، اذكر وظائف الأسرة الثابتة التي لم تتغير والتي تعمل على أدائها .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المادة العلمية : ٢/٣ وظائف الأسرة وتطورها

انه بالرغم من التطورات التي صاحبت الأدوار الوظائف الخاصة الأسرة فان لها وظائف ثابتة تعمل علي أدائها .

وظائف الأسرة :

تعتبر الأسرة المسئول الأول عن نمو الطفل نموا طبيعيا سليما ، فالأسرة تصاحب الطفل خلال مرحلة التنشئة و تتعاون مع البيئة في تغطية كل حاجاته الأساسية ، و تقوم الأسرة بوظائف متعددة و منها :

١- الوظيفة الاجتماعية :

للأسرة وظيفة اجتماعية بالغة الأهمية ، فهي المؤسسة الأولى التي تستقبل الطفل منذ الميلاد فهي " العامل الأول و المؤسسة الأولى التي تقوم بعملية التنشئة و التطبيع الاجتماعي للطفل و تحويل سلوكه إلى السلوك الاجتماعي " و علاقة الطفل بوالديه و إخوته تنشأ عادة في محيط الأسرة، و هذا ما يدعونا إلى القول بأن للأسرة وظيفة اجتماعية هامة .

٢- الوظيفة النفسية (الانفعالية) :

يعتبر الإشباع النفسي و الارتباط الانفعالي من أهم ما تقـــدمه الأسرة لأبنائها ، فالأسرة لها أثارها على النمو النفسي السوي و غير السوي للطفل ، فهي التي تحدد بدرجة كبيرة إذا كان الطفل سينمو نموا نفسيا سليما أو إذا كان سينمو نموا نفسيا غير سليم .

٣- الوظيفة التوجيهية :

تعمل الأسرة على توجيه و إرشاد أبنائها فهم في حاجة إلى معرفـــة أن هنـــاك حـــدودا معين وضعت لتبن لهم ما يمكن و ما لا يمكن عمله .

٤- وظيفة الحماية :

الأسرة مسئولة عن حماية أبنائها ، فالأسرة في معظم المجتمعات تقدم لأبنائها أنواعا متعددة من الحماية الجسمانية و الاقتصادية و النفسية .

٥- الوظيفة التعليمية :

للأسرة وظيفة هامة في النمو العقلي و التعليمي ، فالأسرة تقوم بالإشراف الدائم و المتابع المستمرة و الدائمة لتعلم أبنائها ، فالأسرة تساهم بقدر كبير في تنمية القدرة على التفكر عند أبنائها ، كما إن الأسر مطالبة بتعليم أبنائها اللغة و آداب الحديث و السلوك وفق نظامها الثقافي و معاييرها و اتجاهاتها .

نشاط إثرائي (٢)	الأسرة	الوحدة الثانية

عزيزي المتدرب : أجب عن الأسئلة التالية :

١-كيف تصنف النظام الأسري في المجتمعات العربية باستخدام الأبعاد المختلفة للبنيان الاجتماعي للأسرة ؟

٢-استعرض بإيجاز وظائف الأسرة ثم بين :

ا- أي تلك الوظائف يمكن الاستغناء عنها ؟ و لماذا ؟

ب- أي تلك الوظائف تعتقد أنه سيظل مرتبطا بالأسرة في المستقبل ؟ و لماذا ؟

٣- ما العلاقة بين النظام الأسري و النظام الديني و الاقتصادي ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الوحدة الثالثة

مواضيع الوحدة	أهداف الوحدة
مفهوم التنشئة الاجتماعية	أن يصيغ المتدرب مفاهيم البنيان الاجتماعي و التفاعل الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية
أهداف التنشئة الاجتماعية	أن يذكر المتدرب أهداف التنشئة الاجتماعية
أساليب التنشئة الاجتماعية	أن يحدد المتدرب أساليب التنشئة الاجتماعية

الخطوة	الإجراء	الزمن
نشاط (٣/١)	ينفذ المتدربون النشاط ويعرضون ماتوصلوا إليه	٢٠ دقيقة
عرض المدرب	للمادة العلمية: مفهوم التنشئة الاجتماعية	١٥ دقيقة
النشاط (٣/٢)	ينفذ المتدربون النشاط بشكل جماعي ثم يعرضون الحل .	٢٠ دقيقة
عرض المدرب	للمادة العلمية: (أهداف التنشئة الاجتماعية)	١٥ دقيقة
النشاط (٣/٣)	ينفذ المتدربون النشاط ويعرضون ماتوصلوا إليه	٢٠ دقيقة
عرض المدرب	للمادة العلمية: (أساليب التنشئة الاجتماعية)	١٥ دقيقة
تقويم	تلخيص أهم ما تناولته الجلسة من خلال الأسئلة.	١٠ دقائق
حوار ومناقشة	فتح المجال لأسئلة المتدربين والإجابة عنها .	٥ دقائق
الزمن الكلي للجلسة		١٢٠ د

النشاط (١/ ٣)	التنشئة الاجتماعية	جماعي

هناك مجموعة من النظريات الخاصة بالتنشئة الاجتماعية ، و هي التي تفترض أن الخبرات الحياتية التي يكتسبها الفرد من خلال تنشئة اجتماعية تشكل الحجر الأساس في بناء الضوابط الداخلية للسلوك الإنساني الظاهر ، و تكاد هذه المجموعة من التفسيرات النفسية و الاجتماعية أن تعطي كافة العلاقات الاجتماعية و الأدوار الاجتماعية و المواقف و الظروف الفردية البيئية التي تدخل في عمليات التنشئة الاجتماعية ، التي يمر الفرد فيها خلال فترات زمنية متعاقبة .

عزيزي المتدرب:

بالتعاون مع زملائك في المجموعة ، صغ تعريفاً للتنشئة الاجتماعية بأسلوبك الخاص .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

□

المادة العلمية ١/ ٣ التنشئة الاجتماعية

تعريف التنشئة الاجتماعية :

يمكن تعريف التنشئة الاجتماعية بأنها العملية التي يكتسب فيها الفرد بصورة اختيارية المهارات و المعارف و الاتجاهات و الحوافز الموجودة في الجماعة التي هو عضو فيها . و علي هذا فإنها تشمل تلك العمليات التي يتعلم فيها الفرد كيف يفهم البناء الاجتماعي و يتكيف معه بشتى الصور . و يؤكد بعض علماء الاجتماع علي أن التنشئة الاجتماعية هي العمـــلية التي يحـــول بها المجتمع الطفل من كائن عضوي إلى كائن اجتماعي يأخذ مكانه في الحياة الاجتماعية .

و أيا كانت النظرة إلى التنشئة الاجتماعية فإن المتفق عليه أنها تشمل نقل ثقافة المجتمع – أو الجماعة – إلى الأفراد الجدد .و قد حدا ذلك بالبعض إلى القول بأن البنيان الاجتماعي يدور و يستمر رغم التغير المستمر في أعضائه نتيجة التنشئة الاجتماعية .

البنيان الاجتماعي و التفاعل الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية :

يعتبر التفاعل الاجتماعي أساس عملية التنشئة الاجتماعية . و رغم أن التفاعـــل الاجتمـــاعي يستمر طول الحياة الاجتماعية إلا أنه أكثر أهمية في بداية حياة الفرد . فلابد أن يكون هناك تفـــاعل قـــوي و طويل بين الطفل و الآخرين و هذا التفاعل يجب ألا يقتصر على الرعاية البيولوجية و إنما يمتد ليشمل النواحي العاطفية و الذهنية . و خلال هذا التفاعل الاجتماعي يكتسب الإنسان الفرد الكثير من المعـــارف التي تساعد على إدراكه للبناء الاجتماعي و صيانته له . و على هذا يمكن القول بأن التفاعـــل الاجتماعي هو وسيلة التنشئة الاجتماعية و أن البناء الاجتماعي هو محركها و المستفيد منها .

النشاط (٢/ ٣)	أهداف التنشئة الاجتماعية	جماعي

عزيزي المتدرب:

بالتعاون مع زملائك في المجموعة ، اذكر أهداف التنشئة الاجتماعية بناءً على ما تعلمته .

تهدف التنشئة الاجتماعية إلى التالي :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

□

المادة العلمية ٢/ ٣ أهداف التنشئة الاجتماعية

أهداف التنشئة الاجتماعية :

تهدف التنشئة الاجتماعية إلى تحقيق التالي :

ا–توحد الطفل مع مجموعة الأنماط الثقافية و أهم هذه الأنماط الثقافية هي أنماط القيم الاجتماعية و الجمالية و الأخلاقية .

ب–تعليم الطفل مهارات ضرورية تتفق و ظـــروف مجتمعه الـــذي يمكنه من أن يصبح عضوا مناسبا في المجتمع قادرا على الاعتماد على نفسه في كسب العيش .

ج–تلقين الطفل تراث المجتمع و ثقافته و قيمه و عاداته و تقاليده و أنماط المعيشة الخاصة به ، و مستويات الحكم و الصواب و الخطأ .

د–تعليم الطفل ضبط السلوك حتى يمكنه أن يتوافق مع الأهداف المستقبلية، كما أنها تعلمه أداء الأدوار الاجتماعية التي تمكنه من أن يتفاعل مع الآخرين بنجاح (إعداده لأداء دور الابن و الأخ والزميل والأب).

هـــ – غرس مستوى من الطموح في نفس الفرد و الذي على أساسه تبدأ أمنيات و رغبات المستقبل في الظهور . و يقصد بالطموح تلك الأهداف التي نضعها لأنفسنا وتسعي لتحقيقها للوصول إلى ما نتطلع إليه

و– إدماج نظام القيم في ذات الفرد وما يترتب عليه من ميكانزمات سيكولوجية تعمل على تلقائية السلوك و ضبطه .

ك– تحقيق عملية الضبط الاجتماعي بالنسبة للمجتمع بشكـــل عام بما في ذلك الامتثال لقواعده و قيمه و الذي لا يتم إلا من خلال تبني الفرد لقيم الجماعة و ثقافتها .

ل – تحويل الوليد البشري من كائن عاجز تمام العجز إلى كائن اجتماعي قادر على التفاعل ،و هذا لا يتم إلا من خلال الاحتكاك الثقافي و الاجتماعي بالآخرين ، و الذي يعتبر بمثابة عنصر حيوي في عملية التنشئة الاجتماعية .

وتعتمد عملية التنشئة الاجتماعية كتفاعـــل إنساني معقد على مجـــموعة مترابطة من العوامـــل و المتغيرات الشخصية و البيئية ، البنائية و الوظيفية ، التي تسهـــم في بلورة شخـــصية الـــطفل و رسم مستقبل صحته النفسية و العقلية و الوجدانية . و لاشك أن علاقة الطفل مع أحد الأبوين أو كليهـــما تشكل معالم الطريق الذي تسلكه عملية التنشئة الاجتماعية المطلوبة و ذلك من حيث ما تخلفه هذه العملية من رواسب سلـــبية أو ايجابية ذات أثر كبير في بناء شخصية الطفل و تقرير مستقبل سويته أو انحرافه ، و الواقع أن الكثير من الدراسات العملية تجسد مثل هذه العلاقات القائمة بين الطفل و أبويه بوصفهـــا في بناء الشخصية السوية سلوكيا بشكل أو بآخر .

النشاط (٣/ ٣)	أساليب التنشئة الاجتماعية	جماعي

عزيزي المتدرب:

بالتعاون مع زملائك في المجموعة ، حدد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تحقق أهدافها .

تشير الأدبيات التربوية إلى الأساليب التالية لتحقيق أهداف التنشئة الاجتماعية :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المادة العلمية ٣/ ٣ أساليب التنشئة الاجتماعية

أساليب التنشئة الاجتماعية :

تشير الأدبيات التربوية إلى الأساليب التالية لتحقيق أهداف التنشئة الاجتماعية :

- أسلوب الواجب الأخلاقي :

فالنظم الأخلاقية و الدينية تقوم على المسلمة القائلة: بأن الكون متضمن نسقا مثاليا ، أي أنه نسق حق ، و من ثم الناس يواجهون تحديا ما و يتحملون تبعاته و مشاقة ، إيمانا منهم بأن فعلهم هذا يجب أن يكون هو الفعل الصحيح الذي يجب عليهم أن يفعلوه.

- أسلوب الاستحسان الاجتماعي :

إذا علم الشخص أن ما يفعله ضروري له لأنه سيحقق له احترام الآخرين وتقديرهم له ، فربما يجعله ممتثلا ، و هذا أسلوب موجب . إما الأسلوب الســـالب ، فيمكن ان يقال للشخص مثلا إذا لم يؤدي الفعل الاجتماعي بطريقة محددة فسيصيبه العار و يفقد رضا الجماعة و المجتمع .

- الأسلوب النفعي : من الممكن أن يحفز الفرد لتقبل سلوك متوقع إذا قدم له على أنه يحقق له منفعة أو مكافأة ، و هو من الأساليب الإيجابية التي إذا اتبعها الوالدين بطريقة سوية، و في أمور تربوية معينة (مثل التعليم) يؤدي إلى نتائج مباشرة .

- الأسلوب الفكاهي :

ربما يتقبل الفرد الامتثال ، إذا قدم إليه التوجيه المطلوب في صورة مرحة أو مسلية أو مرغوب فيها ، و لما كان من طبيعة البشر أنهم ينشدون البهجة فيما يقومون من أفعال أنهم أن أحســـوا أن الفعل المقترح عليهم سيحقق لهم ذلك فسيحاولون أن يؤدوا الفعل الاجتماعي متمتعين به .

الوحدة الرابعة

مواضيع الوحدة	أهداف الوحدة
الأسرة ومؤسسات التنشئة	أن يميز المتدرب بين أهداف وأساليب الأسرة ومؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى
الأسرة وعملية التنشئة	أن يحدد المتدرب الأسرة و عملية التنشئة الاجتماعية
نظريات التنشئة	أن يقارن المتدرب بين مفاهيم نظريات التنشئة الاجتماعية من وجهة نظره

الخطوة	الإجراء	الزمن
تمهيد	مناقشة ما تم دراسته بالوحدة السابقة	١٠ دقائق
عرض المدرب	للمادة العلمية: مؤسسات التنشئة الأخرى	١٥ دقيقة
نشاط (٤/١)	ينفذ المتدربون النشاط ويعرضون ماتوصلوا إليه	١٥ دقيقة
عرض المدرب	للمادة العلمية: الأسرة والتنشئة الاجتماعية	١٥ دقيقة
النشاط (٤/٢)	ينفذ المتدربون النشاط ويعرضون ماتوصلوا إليه	١٥ دقيقة
عرض المدرب	للمادة العلمية: نظريات التنشئة الاجتماعية	٢٠ دقيقة
النشاط (٤/٣)	ينفذ المتدربون ويناقشهم المدرب فيما توصلوا إليه	١٥ دقيقة
تقويم	تلخيص أهم ما تناولته الجلسة من خلال الأسئلة.	٥ دقائق
حوار ومناقشة	فتح مجال لأسئلة المتدربين والإجابة عليها .	١٠ دقائق
	الزمن الكلي للجلسة	١٢٠ د

المادة العلمية ١ / ٤ مؤسسات التنشئة الاجتماعية

يختلف تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية على حياة الأفراد ، تبعا لعدد من العوامل :

١ – قوة المؤسسة و طبيعة أهـــدافها فقد يصـــل الأمر الى أن تكون جماعة الرفاق الأكثر تأثيرا على الفرد ، لذلك يجب أن ينتبه المجتمع إلى ذلك حيث إن مثل هذه الجماعات قد تكون موجهه بأهداف تتعارض مع أهداف المجتمع و من هنا تكون خطورتها .

ب – المرحلة العمرية ، فيختلف تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية باختلاف المرحلة العمرية ، فالطفل عند الولادة يرتبط بأسرته و يتأثر بها و بثقافتها أكثر مما سواها ، و في الأسرة نفسها، فهو يكون أكثر ارتباطا بالأم ، و يختلف الوضع غالبا بمرحلة المراهقة ، و مرحلة الشيخوخة

ج – طبيعة المجتمع ، فسواءا كان المجتمع منغلقا أم مفتوحا يحدث تأثير على نمط التنشئة للأفراد ، و من المتوقع أن تكون الأسرة في المجتمـــعات المنغلقة هي أكـــثر تأثيرا على الفرد من أي مؤسسة أخرى، وقد يختلف الأمر في المجتمعات المفتوحة التي تتيح الفرصة لمؤسسات أخرى للتأثير على الفرد مثلما يحدث من جانب المؤسسات الإعلامية .

د – فلسفة المجتمع و متطلباته و اتجاهـــاته و توجهاته ، فالمجتمع الإسلامي يربط معطيات عمليات التنشئة الاجتماعية و توجيهاته من خلال الأســـرة التي تحافظ على القيم الإسلامية ،كما يحتل المسجد مكانة متميزة في تنشئة الأبناء .

هـــ – حاجات الأفراد ، و لعل هذا العامـــل هو الذي يحـــدد قوة تأثير مؤسسات التنشئة على الأفراد و يصدق هذا على وسائل الإعلام التي تـــزيد قوتها في التأثير على الأطفال و المراهقين في الإطار المعاصر فهي تخاطب وجـــدان هذه الفئات و تشبع حاجاتها ،و مع تعدد مؤسسات التنـــشئة الاجتماعية سوف تظل المؤسسات التقليدية و أهمها الأسرة لها التأثير الغالب في حياة الأفراد.

النشاط (١/ ٤)	مؤسسات التنشئة الاجتماعية	جماعي

تتعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية و خاصة في الـــسياق الاجتماعي و الثقافي الحاضر ، فالأسرة و المسجد و المدرسة و جماعات الأقران و جماعة العمل كانت و ستظل هي المؤسسات المتعارف عليها في عملية التنشئة ، إلا أن هناك مؤسسات أخرى تباشر اليوم دورا مؤثرا في تلك العملية و نذكر منها : أجهزة وسائل الإعلام الحديثة ، و أجهزة الاتصال الحديثة، و منها الشبكة العنكبوتية التي أصبحت عاملا في جذب الشباب من خلال اطلاعه على مستجدات العلم و الثقافة والتقنية ، إضافة إلى جاذبيتها و قوة تأثيرها في تقديم المعلومات بسرعة و إعطاء فرصة التخاطب و الحوار حولها ، بل إن هذا الحوار يتسع لأطراف متعددة و قد يكونون من جنسيات و ثقافات مختلفة ، كذلك فهناك اليوم مؤسســـات الترويح و الجمعيات الثقافية و الجماعات المهنية..... فعضوية الفرد في تلك المؤسســـات و الجماعات تتـــيح له جوانب من المعرفة و الثقافة ربما تقصر عنها مؤسسات التنشئة التقليدية.

يختلف تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية على حياة الأفراد، تبعاً لعدد من العوامل.

عزيزي المتدرب: بالتعاون مع زملائك في المجموعة، اذكر هذه العوامل.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المادة العلمية ٤/٢ العلاقات الأسرية والتنشئة الاجتماعية

العلاقات الأسرية و أثرها في عملية التنشئة الاجتماعية :

ا – العلاقة بين الوالدين :

– السعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة مما يتيح جوا يساعد على نمو للشخصية المتوازنة للأبناء.

– الوفاق و العلاقات السوية بين الوالدين يؤدي إلى إشباع حالة الطفل إلى الأمن النفسي و التوافق الاجتماعي .

– التعاسة الزوجية تؤدي إلى تفكك الأسرة مما يخلق جوا يؤدي إلى نمو الطفل نموا نفسيا غير سليم .

– الخلافات بين الوالدين تشيع توترا في جو الأسرة العام مما يؤدي إلى أنماط سلوكية مضطربة للطفل، كالغيرة و الأنانية و الخوف و عدم الاتزان الانفعالي ،

ب – العلاقة بين الوالدين بالطفل :

– العلاقات و الاتجاهات المشبعة بالحـــب و القبول و الثقة تساعد الطفل على أن ينمو كشخص يحب غيره و يتقبل الآخرين و يثق فيهم .

– العلاقات و الاتجاهات السيئة و الظـــروف غير المنـــاسبة مثل الحماية الزائدة و الإهمال و التسلط و تفضيل الذكر على الأنثى أو العكس أو الطفل الأكبر أو الأصغر يؤثر تأثيرا سيئا على الصحة النفسية للطفل .

ج – العلاقات بين الإخوة :

– العلاقات المنسجمة بين الإخوة و الخالية من تفضيل طفل على طفل، و من التنافس غير الشريف تؤدي إلى النمو النفسي الاجتماعي السليم للطفل .

وهكذا نجد أن عملية التنشئة الاجـــتماعية التي تؤدي إلى النمو السوي تتطلب أن يتسم المناخ الأسري بما يلي :

– إشباع الحاجات النفسية خاصة الحاجة إلى الانتماء و الأمن و الحب .
– تنمية القدرات و الخبرات البناءة بالممارسات الموجهة .
– تعليم التفاعل الاجتماعي و احترام الآخرين و التعاون و الإيثار .
– تعليم التوافق الشخصي و الاجتماعي .
– تكوين الاتجاهات السليمة نحو الوالدين و الإخوة و الآخرين .
–تكوين الأفكار السليمة

النشاط (٢/ ٤)	العلاقات الأسرية والتنشئة الاجتماعية	جماعي

لاشك أنه من خلال ماتم دراسته تبين لك أن هناك أثر للعلاقات الأسرية على التنشئة الاجتماعية .

عزيزي المتدرب : بالتعاون مع زملائك في المجموعة ، وضح هذا الأثر .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

..

المادة العلمية ٣/٤ **نظريات التنشئة الاجتماعية**

نظريات التنشئة الاجتماعية :

تعددت نظريات التنشئة الاجتماعية و جميعها يؤكد علي الدور المباشر للأسرة في نسق الحياة الاجتماعية ، و ذلك من خلال الأدوار الأسرية و الصراعات و المشكلات و كل ما يمثل التفاعل الأسري، بحيث ينتج تأثيرات إيجابية أو سلبية من هذا التفاعل لما له من ارتباط واقعي بالمجتمع .

أولا: النظرية التفاعلية الرمزية :

تدعو النظرية التفاعلية الرمزية إلى استقصاء الأفعال المحسوسة للأشخاص مع التركيز على أهمية المعاني و تعريفات المواقف ، و الرموز و التفسيرات .....الخ.، ذلك لأن التفاعل بين بني الإنسان وفقا لهذه النظرية يتم عن طريق استخدام الرموز و تفسيرها ، و التحقق من معاني أفعال الآخرين .

و تسعى هذه النظرية أيضا إلى تفسير ظواهر الأسرة في ضوء العمليات الداخلية : أداء الدور ، و علاقات المركز ، و مشكلات الاتصال ، و اتخاذ القرارات ، و الصراع ، و حل المشكلات و المظاهر المختلفة الأخرى التي تسمح بتفاعل الأسرة .

و يعتبر التفاعل الرمزي في علم الاجتماع أكثر المدارس اهتماما بتفسير التنشئة الاجتماعية ،و من العلماء الذين اهتموا بتفسير التنشئة الاجتماعية على أساس التفاعل الرمزي العالم "كولس" **cooley** الذي يقول: إن الفرد يسعى دائما إلى جذب الانتباه إليه في محاولة مستمرة لاستجلاب الثناء من الآخرين المحيطين به . و تكون محاولات جذب الانتباه أكثر بساطة و وضوحا في الأطفال عنها في الكبار ، و يتكون تصور الفرد عن نفسه من خلال فهمه لرد فعل الآخرين نحوه ، و هذا يعني أن يعرف نفسه من خلال مرآة هي الأفراد الآخرين الذين يتعامل معهم . فالآخرون هم النواة التي تستعمل انعكاساتها في تكوين و تغيير تصور الفرد لنفسه و يتم ذلك على ثلاث مراحل هي :

١- تصور نظرة الآخرين إلى الفرد (مثل محبتهم أو كراهيتهم له)

٢- تكوين فكر عن رد فعل الآخرين على التصور الذي كونه الفرد (فإن وافقه الآخرون على تصوراته فإنه يتأكد من صحة إدراكه لنفسه، و إلا فإنه يحاول مراجعة تصوره من جديد ،حتى يجد تصورا يقبله الآخرون)

٣- عند ذلك يصدر الفرد حكما على نفسه بالتقدير أو الاحتقار .

و يضيف كولي أن المراحل المذكورة تتابع عند الفرد بصورة لا شعورية ، و أطلق على تصور الذات الذي يتكون بهذه الطريقة اسم (الذات المنعكسة).

و تعني الذات المنعكسة :أن تصور الفرد لذاته هو محصلة تصوره للكيفية التي يراه بها الآخرون ، و هكـــذا فإن الذات المنعكسة قد لا تكون دائما دقيقة، لأن الفرد قد لا يدرك تصور الآخرين له إدراكا صـــحيحا . لكن بزيادة تفاعل الفرد مع الآخرين تزداد دقة إدراكه لتصور الآخرين له، و بالتالي تزداد قـــوة تصـــوره لذاته. .

و من المعروف أن الفرد يتفاعل مع العديد من الأفراد و الجماعات ، و قد يكون لكل من هؤلاء الأفراد و الجماعات نظرة مختلفة إلى هذا الفرد فكثيرا ما تختلف تلك النظرات و تتضارب، فهـــذا يمتـــدح و ذاك يـــذم و هذه الجماعة تؤيد، و الأخرى تنتقد، و لا يجد الفرد العادي فرصة لاستيعاب كل تلك التصورات، إذ قد تكون التصورات من التعدد و التنوع بحيث يصعب تكوين تصور عن الذات في ضوئها . و هنا نجـــد أن الفرد لا يشتت نفسه بين تلك الصور المتضاربة التي يتلقونها من الآخرين . و لكن ينتقي بعضا منها، فقط يستعمله في تكوين تصوره عن ذاته، و يهمل ما سواها من تصورات أخرى . و يميز علماء الاجتماع الأفراد و الجماعات التي يهتم الفرد بنظرتها إليه عن تلك التي يعطيها اهتماما يذكر ، و يطلق علي الأفراد الـــذين يعتبر الفرد نظرتهم إليه و تقيمهم له على درجة كبيرة من الأهمية اسم الآخرين المهمين . و هؤلاء لهم تـــأثير كبير علي تصور الفرد لنفسه ، و على تعلمه للثقافة و البيان الاجتماعي .

و قد وجد أن نوعـــية الآخرين المهمين تختلف باختـــلاف مـــراحل العمر . فبينما ينظر الأطفال إلي الآباء و المدرسين كآخرين مهمين، نجد إن المراهقين يهتمون أكثر بنظرة أقرانهم إليهم . و من هنا تنشأ شـــكاوي الآباء من عدم اكتراث أبنائهم من المراهقين بآرائهم . و أما الكبار فإنهم يهتمون بآراء أعضاء أسرهم .

أما الجماعات التي يأخذها الفرد أساسا لتكوين صورته عن نفسه فإنها تسمى بالجماعات المرجعيـــة ،و هـــي عبارة عن بنيان اجتماعي يتخذه الفرد كأساس لتقييم نفسه و اكتساب اتجاهات و معايير و قيم و معتقدات جديدة .

و التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة باستمرار حياة الأفراد الاجتماعية . و التنشئة الاجتماعية التي تحدث في فترة الطفولة تسمي التنشئة الأولية، أما التنشئة التي تحدث بالمراحـــل التالية، فإنها تسمى بالتنشئة الثانوية و خلال التنشئة الأولية يتعلم الطفل عدة أمور منها :

ا- الاتصال بالآخرين عن طريق استعمال رموز لها معاني مشتركة تتمثل في اللغة من خلال عملية التفعيل الاجتماعي .

ب- إدراك اتجاهات الآخرين نحوه و اكتساب وعيه بذاته و ذلك من خلال تكرار تفاعله معه .

ج- التوقعات السلوكية المطلوبة منه .

أما خلال التنشئة الثانوية، فإن الفرد يتعلم أدواره الاجتماعية الجديدة و المتعددة في الحياة الاجتماعية . فالفرد يلعب أدوارا كثيرة ،و ينتقل من دور إلى آخر خلال حياته . و لذا يلزمه أن يتعلم السلوك المتوقع منه في كل دور جديد . و على هذا فإن التنشئة الثانوية تتمثل أساسا في تعلم الأدوار الاجتماعية الجديدة نتيجة لدخول الفرد في علاقات و جماعات جديدة .

ثانيا النظرية البنائية الوظيفية :

إن النظرية البنائية الوظيفية لا تهتم بالبحث عن أصل الأسرة و تطورها، بل تنظر إليها بوصفها نسقا اجتماعيا ذا أجزاء مكونة ،يربط بينها التفاعل و الاعتماد المتبادل، فضلا عن دراسة العلاقة بين الأجزاء و الكل .

و تهتم هذه النظرية أيضا بدراسة أثر وظائف الأسرة في ديمومة الكيان الاجتماعي ، و تهدف إلى توضيح الترابط الوظيفي بين النسق الأسري و بين انساق المجتمع الآخرى ، و تركز أيضا على دراسة الترابط المنطقي بين الأدوار الاجتماعية الأساسية التي تتكون منها الأسرة و منها دور الأب ، و إلام ، و الابن ، و الابنة ، و عل أثر هذه الأدوار تطور الأسرة و الجماعة ، و المجتمع الكبير .

و لهذا فإن النظرية البنائية الوظيفية تهدف باختصار إلى دراسة السلوك الأسري في محيط إسهاماته في بقاء النسق الأسري .

- الأفكار التي يعتمد عليها الاتجاه الوظيفي :

١- النظر إلى أي فرد أو جماعة على أنه نسق يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة .

٢- لكل نسق احتياجات أساسية إذا لم تشبع سوف يفني أو يتغير تغيرا جوهريا.

٣- لابد أن يكون النسق في حالة توازن، فإذا اختلفت وظيفة الجهاز الدوري مثلا فإن الجسم سوف يعتل و يصبح في حالة اللاتوازن .

٤- كل جزء من أجزاء النسق قد يكون وظيفيا، أي يسهم في تحقيق توازن النسق، أو قد يكون ضارا وظيفيا، و يقلل من توازن النسق أو يكون غير وظيفي .

٥- يمكن تحقيق كل حاجة من حاجات النسق بواسطة عدة متغيرات أو بدائل، فحاجة المجتمع لرعاية الأطفال مثلا يمكن أن تقوم به الأسرة أو دور الحضانة .

٦- وحدة التحليل يجب أن تكون الأنشطة و النماذج المتكررة . فالتحليل الاجتماعي الوظيفي لا يحاول أن يشرح كيف ترعى أسرة أطفالها ،و لكن يهتم بكيفية تحقيق الأسرة كنظام بهذا الهدف .

و من التحليل السابق ترجع تسمية هذه النظرية بالبنائية لاستخدامها مفهومي البناء و الوظيفة في تحليل المجتمع من خلال مقارنته بالكائن العضوي او الجسم الحي .

و يقصد بالبناء الاجتماعي مجموعة العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل و تنسق من خلال الأدوار الاجتماعية .

النشاط (٣/ ٤)	نظريات التنشئة الاجتماعية	جماعي

أخي المتدرب:

من خلال عرض نظريات التنشئة ، بالتعاون مع زملائك في المجموعة ، قارن بين النظرية التفاعلية الرمزية و النظرية البنائية الوظيفية .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نشاط إثرائي (٣)	مرحلة ما قبل الميلاد	الوحدة الرابعة

عزيزي المتدرب : أجب عن الأسئلة التالية :

١- فسر وجود بعض التناقضات بين مؤسسات التنشئة المختلفة مما ينعكس سلبيا علي الأبناء

٢- تصور أنك تجلس مع بعض الآباء أو الأمهات لتوضح دورهم المطلوب لنجاح التنشئة الاجتماعية – ماذا تطلب منهم ؟

٣- لو أنك عضو في جمعية خيرية تهتم بالفرد ماذا تفعل لتكون الأسرة هي الرائدة لما حولها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الوحدة الخامسة

مواضيع الوحدة	أهداف الوحدة
المعنى الاجتماعي للزواج	أن يستنتج المتدرب المعنى الاجتماعي للزواج
أسس الاختيار الزواجي	أن يحدد المتدرب أسس الاختيار الزواجي

الخطوة	الإجراء	الزمن
مدخل	الزواج كمؤسسة اجتماعية ثقافية	٢٠ دقيقة
عرض المدرب	للمادة العلمية للنشاط : الدين والاختيار الزواجي	١٥ دقيقة
نشاط (٥/١)	ينفذ المتدربون المطلوب من النشاط بشكل جماعي ثم يعرضون ما توصلوا إليه .	٢٥ دقيقة
عرض المدرب	للمادة العلمية للنشاط : نظريات الاختيار الزواجي..	٢٠ دقيقة
نشاط (٥/٢)	ينفذ المتدربون المطلوب من النشاط بشكل جماعي ثم يعرضون ما توصلوا إليه	٢٥ دقيقة
تقويم	تلخيص أهم ما تناولته الجلسة من خلال الأسئلة.	٥ دقائق
حوار ومناقشة	فتح مجال لأسئلة المتدربين والإجابة عنها .	١٠ دقائق
الزمن الكلي للجلسة		١٢٠ د

مدخل وتمهيد

الزواج كمؤسسة اجتماعية ثقافية

الزواج كمؤسسة اجتماعية ثقافية :

الزواج هو المؤسسة الاجتماعية التي تسمح لإثنين من البشر البالغين الذين ينتميان إلى جنسين مختلفين (الذكر والأنثى) أن يعيشا معا ويكونا أسرة • وأن يتناسلا وينجبا ذرية يعترف بهم المجتمع ويعتبرهم أفراده وعناصره، والزواج هو الرابطة الشرعية أو القانونية أو الاجتماعية التي تعترف بها ثقافة المجتمع، ولذا فإن صور العلاقات الأخرى التي تحدث بين الرجل والمرأة، لا يعترف بها المجتمع، ويقف منها موقفا يتباين من مجرد الاعتراض إلى مختلف صور المعارضة ، وحتى إيقاع أقصى العقوبة أو صور النبذ الاجتماعي على طرفي هذه العلاقة " غير الزواجية " •

والشرعية أو القبول الاجتماعي هو الركن الأول في نظام الزواج، وكذلك الاستدامة أو النية في الاستمرار في العلاقة ألزواجيه تعتبر ركنا أساسيا أيضا، فمع أن الزواج يمكن أن ينتهي بالطلاق مثلا، فإن طرفي الزواج عند بدايته يعتزمان الاستمرار فيه، وكل الأعراف والشرائع والأديان تحبذ أن يدوم الزواج إلى آخر العمر، ومن المستهجن أن تكون هناك نية لإنهاء الزواج بعد فترة معينة عند أي من طرفي الـــزواج، ومـــن عناصر الزواج عملية الإشهار وإعلام الآخرين، بأن رابطة الزواج قد ربطت بين رجل معين وامرأة معينة، والزواج في النهاية أقرب إلى أن يكون حاجة أو ضرورة بيولوجية اجتماعية، مادامت الحاجات المرتبطة باستمرارالحياة لا يقبل المجتمع إشباعها إلا في إطاره، وهو في نفس الوقت التنظيم الذي ارتضاه المجتمع أيضا ليمارس وظائفه من خلاله، فعندما يريد الفرد أن ينجب ويشعر بالأبوة أو الأمومة فعليه أن يتزوج،كما أن الكثير سيشعرون بالأمن الانفعالي والعاطفي والحياة الوجـــدانية المستقرة من خلال الزواج، وبعضهـــم يتزوج لينشد الصحبة والبعض ينشد الارتفاع في السلم الاجتماعي بالزواج ، و بعضهم ينشد الثروة، والغنى من خلال الزواج، وآخرون يتزوجون لتحقيق مصالح شخصية خاصة لنفسه أو لأسرته ، و بعضهم قد يتزوج لإرضاء نزعات نفسية تعويضية أو تكميلية معينة .

ودوافع الزواج هنا تكون هامة جدا في تشكيل نوعية التفاعل في الأسرة ، و مع أن الدوافع أحيانا ما لا تكون واضـــحة جيدا في وعى صـــاحبها ، فإنها فعـــالة في تحـــديد مواقف وتصرفات الزوجين ، فالذي يتزوج لإرضاء الدوافع الطبيعية وتحقيق أهداف الزواج و الأسرة من الأهداف اجتماعية وتربوية وعـــاطفية يكون أقرب إلى أن يتفـــاعل على نحو سوي وطبيعي مع شريكه في الحياة الزوجية .

ويلاحظ أنة في ظل زيادة انتشار وسيطرة نمط الأسرة النووية على حساب نمط الأسرة الممتدة، وتقلص وظائف الأسرة وسيطرة الطابع الذاتي على العلاقات داخل الأسرة، وضعف أو تقليل حجم تدخل الوالدين في حياة أبنائهما زادت العلاقة بين الزوجين قوة، وزادت كثافة تفاعلها معا، وأصبح كل منهما يعيش مع الآخر وللآخر بدرجة أكبر مما كان في ظل الفترات التاريخية السابقة، ، وأصبح الزوجان عماد الأسرة فهي تبدأ بزواجهم وتستمر مع الأولاد، وحتى عندما يكبرون ويكونون أسرا خاصة بهم فإن الأسرة مستمرة بالزوجين الأصليين وباقية كما بدأت أول مرة، وإلى أن تنتهي حياة أحدهما ويلحق به الآخر .

المادة العلمية ١ / ٥ نظام الزواج و الدين

١- الزوجة و كيفية اختيارها :

يهتم الإسلام في اختيار الزوجة فيرشد الرسول الكريم صلي الله علية و سلم إلى الأوصاف التي تقتضيها الفطرة و يطلبها المسلم الراشد ، فيفضل الرسول صلي الله عليه و سلم اختيار ذات الدين لما له من أثر في التوجيه و غرس الخشية من الله في القلب و معرفة للحدود و الواجبات ، و ينبه إلى تكميل ذلك بأن تكون المختارة ودودا ولودا بكرا جميلة و بهذه الأوصاف كلها وردت الأحاديث :

١ – التأكيد علي ذات الدين، فقال صلي اله عليه و سلم :(تنكح المرأة لأربع :لمالها ،و لحسبها، و لجمالها، و لدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك) (متفق عليه)

ب –البكر، لقوله صلي اله عليه و سلم: (هلا بكرا تلاعبها و تلاعبك) (متفق عليه)

ج –الجميلة، لأنها أسكن لنفسه، و أغض لبصره ،و أكمل لمودته، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قيل يا رسول الله : أي النساء خير ؟ قال : (التي تسره إذا نظر ، و تطيعه إذا أمر ، و لا تخالفه في نفسها ، و لا في ماله فيما يكره) (أحمد و النسائي).

٢ – الزوج و ما يجب أن يكون عليه :

و كما طلب الإسلام أوصافا في الزوجة تعين على دوام العشرة و السعادة الزوجية ، كذلك طلب في الزوج القدرة و الكفاءة ، و معنى القدرة أن يكون الزوج قادرا على تكاليف الزواج مهيئا له ، مقدرا تبعاته، حيث قال تعالى { وليستعف ٱلَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ } [سورة النور (٣٣)].

.

و المقصود بالكفاءة عدة معاني مؤداها: ألا تتزوج مسلمة بكافر، و لا عفيفة بفاجر، و كذلك القرب النفسي و الفكري بين الزوجين .

النشاط (١/ ٥)	نظام الزواج و الدين	جماعي

العلاقة بين نظام الزواج و الدين :

اختلفت نظم الزواج في كل مجتمع باختلاف الأديان من حيث طريقة اختيار الزوجين و مسئولياتهما و الأسس التي تقوم عليها الحياة الزوجية ففي المجتمعات الإسلامية نجد أن نظم الاختيار الزواجي تعتمد على أسس محددة لذلك ، وفق مواصفات في الزوجة وكذلك الزوج .

عزيزي المتدرب :

بالتعاون مع زملائك في المجموعة ، وضح كيف يتم اختيار الزوجة والزوج في الإسلام؟

١-الزوجة وكيفية اختيارها :

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

٢-الزوج وكيفية اختياره :

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

المادة العلمية ٢ / ٥

الاختيار الزواجي ونظريات الزواج

الاختيار الزواجي:

هناك اختيارين أساسيين في الزواج:

١- **الاختيار الأسرى (الاجتماعي): أن نمط الاختيار الزواجي الأسرى أو الاجتماعي كان هو النمط السائد في العصور القديمة والوسيطة وحتى في العصر الحديث فإنه النمط السائد في البيئات غير الصناعية في المجتمعات النامية، وليس ذلك فقط، ففي بعض هذه البيئات لا يتزوج الرد لنفسه فقط، ولكن لأسرته وبحساباتها ومكانتها، وهذا يعنى أن زواج أحد أعضاء الأسرة مشروع " أسرى " عائلي وليس مشروعا " فرديا " " خاصا " .**

وكان يساعد على هذا الوضع إن مكانة الفرد كانت من مكانة الأسرة، فهي مكانة موروثة وليست مكتسبة كما هي الآن في كثير من الحالات، فإذا كانت الأسرة هي التي تكسب الفرد مكانته فمن حقها أن تختار له زوجته أو زوجها، ولأن هذه الأسرة الصغيرة هي جزء من الأسرة الكبيرة أو الممتدة فلابد أن تختار الزوجة بمعايير ومقاييس الأسرة الكبيرة، وكذلك يختار الزوج بمعايير مماثلة عند أسرة الزوجة، وعلى ذلك فإن الأسرة الكبيرة في هذا الحال لها حساباتها الخاصة عندما تتقدم وتخطب لأحد شبابها فتاة من أسرة أخرى، وكذلك فإن قبول أسرة الفتاة يتم طبقا لحساباتها الخاصة أيضا، إذن فهو زواج " مرتب " وله حساباته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وقد يحدث في بعض الحالات أن يفصح الشاب عن رغبته في الزواج بفتاة معينة ، أو قد يبدى رأيه فيمن اختارته أسرته كزوجة له، ولكن يظل قرار الاختيار في يد الأسرة وأشهر صور الزواج المفضل في المجتمعات العربية هي الزواج من ابنة العم، شأنها في ذلك شأن المجتمعات الأبوية، ويبدو أن العامل وراء ذلك هو العصبية وألا يرتبط الشاب بأسرة أخرى، إضافة إلى العامل الاقتصادي، وهو ألا يخرج جزءا من ثروة العائلة إلى عائلة أخرى، وإذا كان الزواج المفضل قد انحسر في بعض البيئات في المجتمعات العربية فإنه مازال سائدا

أو شبة سائد في بيئات أخرى، خاصة في المجتمعات الخليجية التي مازالت القبيلة كصيغة اجتماعية قوية وقادرة على أن تنتظم الحياة الاجتماعية مع رياح التغير التي هبت على المنطقة.

٢ – الاختيار الفردي (النفسي): أن الاختيار في الماضي كـــان اختيارا اجتماعيا من جانب أســـرة الفرد المقبل على الزواج، وقد حدث تحول ثقافي واجتماعي في معظم أنحاء العالم سمح بظهور الاختيار الفردي أو النفسي، الذي يختار فيه الشخص المقبل على الزواج شريكه بمقاييسه ورغباته وإرادته، وينبغي أن يكـــون واضحا لدينا أن ظهور هذا النمط من الاختيار لا يلغى النمط الأول، وهو النمط الاجتماعي ، بل إنه يظل سائدا في كثير من البيئات خاصة في مجتمعاتنا كما قلنا ٠وحتى إذا كان الاختيار فرديا سيكولوجيا، فهو لا يمكن أن يغفل الاعتبارات الاجتماعية والثقافية في البيئة، ولا حتى رغبات الأهـــل وتوجيهاتهم ومقتضيات المنصب والمكانة الاجتماعية، فهذه العوامل الاجتمـــاعية والثقافية والبيئية تكون عوامل هامة حتى والفرد يختار لنفسه شريك حياته، وذلك لأن الزواج إذا كـــان يشبع حاجـــات فردية عند الزوج والزوجة فإن الزواج نفسه نظاما اجتماعيا ثقافيا اختص به الإنسان بين سائر المخلوقات، فالزواج نظام اجتماعي يخضع لما تخضع له النظم الاجتماعية الأخرى، وينال صاحبه من قبول وتأييد أو معـــارضة ورفض بقدر ما يتعامل مع النظام على أساس الأسلوب والطريقة التي حددها المجتمع، والزواج نظام يحقق أهداف اجتماعية وثقافية واقتصادية وتربوية بجانب الأهداف الخاصة أو الشخصية.

النشاط (٢/ ٥)	الاختيار الزواجي ونظريات الزواج	جماعي

عزيزي المتدرب :

من خلال الموروث الثقافي و الاجتماعي والعادات و التقاليد و الواقع المعاش هناك اختيارين أساسيين في الزواج :

١-الاختيار الأسري (الاجتماعي) .

٢-الاختيار الفردي (النفسي) .

بالتعاون مع زملائك في المجموعة ، اشرح كيف يكون الاختيار وفق النوعين السابقين .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نشاط إثرائي (٥)	نظريات الاختيار للزواج	الوحدة الخامسة

عزيزي المتدرب : ناقش القضية التالية :

– ((الضبط الاجتماعي يباشر وظيفته في أسس الاختيار الزواجي بطريقة صريحة أحيانا ، و بطريقة ضمنية في أحيان أخرى)) . ناقش من خلال أمثلة توضح بها العبارة السابقة .

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

الوحدة السادسة

مواضيع الوحدة	أهداف الوحدة
التكامل الأسري	أن يتعرف المتدرب على مفهوم التكامل الأسري
	أن يشرح المتدرب المتطلبات التي على الأسرة إشباعها

الخطوة	الإجراء	الزمن
مدخل	مناقشة ما تم تغطيته في الوحدة السابقة	١٠ دقائق
عرض المدرب	للمادة العلمية للنشاط : معنى التكامل الأسري	١٥ دقيقة
نشاط (٦/١)	ينفذ المتدربون المطلوب من النشاط بأسلوب جماعي	١٠ دقائق
عرض المتدربين	لما توصلوا إليه من معلومات ومناقشة المدرب	١٥ دقيقة
عرض المدرب	للمادة العلمية: التكامل الأسري.	٢٠ دقيقة
النشاط (٦/٢)	. ينفذ المتدربون النشاط بشكل جماعي	٢٠ دقيقة
عرض المتدربين	لما توصلوا إليه بحيث كل مجموعة تعرض عنصرا من المطلوب	١٥ دقيقة
تقويم	تلخيص أهم ما تناولته الجلسة من خلال الأسئلة.	٥ دقائق
حوار ومناقشة	فتح مجال لأسئلة المتدربين والإجابة عنها .	١٠ دقائق
الزمن الكلي للجلسة		١٢٠ د

المادة العلمية ١/ ٦ التكامل الأسري

نظرا للقيمة النظرية و المجتمعية لمفهوم التكامل الأسرى فقد أصبح مثار اهتمام علماء التربية و الاجتماع باعتباره مفهوما ارتقائيا يحمل في طياته المعايير و المبادئ الموجهة للتربية الأسرية و المعينة على أداء الأسر لدورها بالكفاية و الفاعلية المطلوبة .معني ذلك أن التكامل على صعيد الأسرة أو أي جماعة أخرى هو مفهوم يتسم بالدينامية و الارتقائية ، فلن يكون التكامل الأسري مثلا مجرد حاصل جمع مجموع علاقات و ارتباطات و أدوار تقسيم العمل بين أفراد الأسرة في لحظة ما، و لكن أكثر من ذلك فهو حالة مستمرة من التآزر و التفاعل و الحيوية تقود الأفراد إلى تحقيق الأهداف المنشودة ، و هو شعور يوجه الأفراد و يعزز انتماءهم و ولائهم و تمسكهم بعضوية الأسرة و معاييرها و قيمها و أهدافها المشتركة .

و دينامية التكامل الأسري لا تعني التوحد الكامل بين أعضاء الأسرة و لكن تعني وجود فرصة التغاير

و التمايز بين أولئك الأعضاء ، و هذا هو الذي يفضي إلى الوحدة و التكامل .

و قريب الشبه من هذا ما يحدث في المجتمع الخارجي من تمايز الأعمال و المهن و الوظائف ، فيتمكن الأفراد من إشباع حاجاتهم و تبادل منافعهم ، و من ثم تتحقق فيما بينهم رابطة عضوية و وحدة شعورية بجدوى التعاون من خلال تقسيم الأعمال .

و التكامل زيادة علي ذلك عملية ارتقائية ، تمر بمستويات من الكفاية و النضج و يتحقق بفضل الانتقال من حالة تخل بالتآزر المتحقق و تتجه به نحو تآزر جديد أكثر ارتقاء و كفاية .

و كذلك مع مفهوم التكامل العضوي الذي أوضحه "دوركايم" على أنه التبادل بين شخصيات المجتمع المتباينة ،و ذلك في مقابل التكامل الآلي الذي يسود المجتمعات البدائية .

و تجدر الإشارة إلى جملة من المؤثرات و العوامل بعضها من داخل الأسرة ، و بعضها الآخر متواجد في الثقافة و النظام المجتمعي ، و جميعها ذات تأثير علي ارتقائية التكامل الأسري . و على سبيل المثال فتفاعلات أفراد الأسرة مرهونة بالمستوى التعليمي و الثقافي و الاقتصادي للأسرة و بمسألة الإشباع لحاجات الأفراد المختلفة ، و كذلك بمدى استقرار الأوضاع السياسية و الاقتصادية في المجتمع الخارجي .

و يلوح أن قضية التكامل الأسري هي قضية تربوية في الأصل و الأساس ، حيث يعول على النظام التربوي في مسئولية إنتاج أجيال تتفهم أدوارها المستقبلية في بناء الأسرة ، و تقدر قيمة الحياة الأسرية ،و دورالأسرة في استقرار و تكامل المجتمع و الثقافة عامة .

النشاط (١/ ٦)	التكامل الأسري	جماعي

نظرا للقيمة النظرية و المجتمعية لمفهوم التكامل الأسرى فقد أصبح مثار اهتمام علماء التربية و الاجتماع باعتباره مفهوما ارتقائيا يحمل في طياته المعايير و المبادئ الموجهة للتربية الأسرية و المعينة على أداء الأسر لدورها بالكفاية و الفاعلية المطلوبة .

عزيزي المتدرب :

بالتعاون مع زملائك وضح معنى التكامل الأسري

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المادة العلمية ٦/٢ متطلبات على الأسرة إشباعها

إن قضية التكامل الأسري هي قضيـــة تربوية في الأصل و الأساس ، حيث يعول على النظام التربوي في مســـئولية إنتاج أجيال تتـــفهم أدوارها المستقبلية في بناء الأسرة ، و تقدر قيمة الحياة الأسرية ،و دور الأســـرة في اســـتقرار و تكامل المجتمع و الثقافة عامة، و انطلاقا من هذا الفهم يوجد عدد من المتطلبات على الأسرة أن تسعي لإشباعها و تحقيقها في الأفراد.

١- الضبط لا الكبت :

فإشباع الأفراد بحاجة إلى الضبط لا الكبت ، و الضبط مبدأ يتضـــمن النظـــام و التنظـــيم و الاعتـــدال و الوسطية ، و التي يجب مراعاتها جميعا في سعي الأسرة لإشباع الحاجات البيولوجية و النفسية و الاقتصادية للأفراد ،و لعل هذا المبدأ الاجتماعي مشتق من الفكر الإسلامي الجميل الذي تفهم الطبيعة الإسلامية وأشبع مطالبها دونما إفراط أو تفريط، و امتدت هذه الوسطية لتشمل مطالب الجسد و الروح و العبادة و العمـــل و الآيات التالية تعبر عن ذلك :

- { وَكُلواْ وَٱشْرَبُواْ وَلا تُسْرِفُواْ } [سورة الأعراف (٣١)]
- {وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا} [سورة الفرقان (٦٧)]

٢- الاشتراك و تقسيم العمل : يعد الاشتراك وظيفة هامة في المجتمع تساهم في تحقيق تكامله و استمرار هذا التكامل ، و يرتبط بوظيفة الاشتراك وظيفة أخرى هي صلب قيمة التكامل و يعنى بها تقسيم العمل الاجتماعي، و التي أجمع عليها جمهور علماء الاجتماع حيث إن تقسيم العمل داخل جماعة الأسرة يتحدد بطبيعة الحال وفقا للأدوار و في إطار مبدأ أن كل حق يقابله واجب .

و على هذا فإقرار مبدأ تقسيم العمل و توزيع المسئوليات من شأنه أن يحد من ظاهرة التطفل الأسري

٣-تعزيز الروابط العاطفية بين أعضاء الأسرة :

سبق و قد أوضحنا قيمة وجود مجموعة من الأهداف و الاهتمامات المشتركة بين أفراد الأسرة مما يعزز تعاطفها و تماسكها ، على أن تعزيز الروابط العاطفية لا يتأتى لمجرد وجود أهداف مشتركة، بـــل مـــن خلال الممارسات الواقعية ، و من مغالبة الصعاب ، و التصدي للمواقف الضاغطة يتوحد الأعضاء و تقوى الرابطة الأسرية ، و من قدرة الآباء و الأمهات على الإيثار و التضحية يتقوى في الأفراد رصـــيد الحـــب و الرغبة في المساعدة ، و من الوعي بموقف الآخر و مطالبه يزداد اندماج "الذوات" في "النحن" .

و لا ينبغي النظر إلى المتطلبات السابقة علي أنها مجرد توجيهات للأسرة ، قد تلقي بالا إليها ، أو تنصرف عنها ، بل هي في حقيقتها تشكل أساس لبرامج التوعية الأسرية في المؤسسات الثقافية و الإعلامية و أجهزة الرأي و ما إلى ذلك ..

النشاط (٢/ ٦)	متطلبات على الأسرة إشباعها	جماعي

يتضح أن قضية التكامل الأسري هي قضية تربوية في الأصل و الأساس ، حيث يعول على النظام التربوي في مسئولية إنتاج أجيال تتفهم أدوارها المستقبلية في بناء الأسرة ، و تقدر قيمة الحياة الأسرية ،و دور الأسرة في استقرار و تكامل المجتمع و الثقافة عامة .

و انطلاقا من هذا الفهم يوجد عدد من المتطلبات على الأسرة أن تسعي لإشباعها و تحقيقها في الأفراد

١-الضبط لا الكبت.

٢-تعزيز الروابط العاطفية بين أعضاء الأسرة

٣-إشاعة قيم الحداثة في حياة الأسرة :

أخي المتدرب:

اشرح واحدة منها وبين وجهة نظرك نحو دور الأسرة في إشباعه ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الوحدة السابعة

مواضيع الوحدة	أهداف الوحدة
مفهوم الأزمة الزوجية الاجتماعية	أن يفرق المتدرب بين مفهوم المشكلة و الأزمة الزوجية الاجتماعية
الضغوط الاجتماعية على الأسرة	أن يحدد المتدرب بشكل واقعي تأثير الضغوط الاجتماعية على الأسرة

الخطوة	الإجراء	الزمن
مدخل	يقوم المدرب بتقديم محاضرة عن مفهوم الأزمة الزوجية .	١٠ دقيقة
عرض المدرب	للمادة العلمية: الضغوط الاجتماعية على الأسرة	٢٠ دقيقة
نشاط (٧/١)	يقوم المدرب بتوزيع النشاط على المتدربين بأسلوب جماعي	١٥ دقيقة
عرض المتدربين	مناقشة ما توصلت إليه المجموعات مع المدرب.	١٥ دقيقة
عرض المدرب	للمادة العلمية :عوامل الخضوع و التخلص من الأزمة	١٥ دقيقة
النشاط (٧/٢)	ينفذ المتدربون النشاط حلقة نقاش	٢٥دقيقة
تقويم	تلخيص أهم ما تناولته الجلسة من خلال الأسئلة.	١٠ دقائق
حوار ومناقشة	فتح مجال لأسئلة المتدربين والإجابة عنها .	١٠ دقائق
الزمن الكلي للجلسة		١٢٠ د

مدخل

مفهوم المشكلة أو الأزمة الزوجية الاجتماعية

من الخطأ مقـــارنة الأســـرة (أيام زمـــان) في الماضي بالأسرة في الحاضر من حيث الأزمات الزوجـــية، فإن كل جيل يتخذ من تجربته الخاصة معيارا يقيس عليه تجارب الآخرين و يحكـــم عليها ، حيث من النـــادر عموما أن تكون حياة الأسرة و الزواج كـــاملة (perfect) طوال دورة حياتها لأن كثيرا من الأحداث التي تتعرض لها الأسرة تؤدي إلى أزمات أو مشكلات زوجية أو أنواع من التفكك يتلو بعض هذه المشكلات أو الأزمات فترات من التوافق و إعادة التنظيم.

مفهوم المشكلة أو الأزمة الزوجية الاجتماعية :

و تعرف على أنها "انحراف السلوك الاجتماعي عن القواعد التي حددها المجتمع للسلوك الصحيح" وتختلف مشكلات المجـــتمع نتيجة ظروف منها :درجة التطور الاجتماعي التي يتعرض لها طابع البـــناء الاجتماعي و الثروات الطبيعية التي يعتمد عليها ، و درجة التقدم العلمي و التكنولوجي ،هذا إلى جانب نوع التنظيم الاجتماعي، و الإطار الأيديولوجي الذي يحدد علاقات الناس .

لذلك تختلف المجتمعات في طبيعة المشكلات الاجتماعية التي تتعرض لها الأسرة ، وفي نظرتها اليها،و طريقة حلها ، و يعكس هذا الاختلاف في قيم المجتمع السياسية ، و أهدافه العليا ، و موقعه من التطور العالمي في مجالات الإنتاج ، و التقدم الفني .

المادة العلمية ٧/١ الضغوط الاجتماعية علي الأسرة

الضغوط الاجتماعية علي الأسرة :

من الملاحظ أن الأسر التي لها نفس الكفاءة و المقدرة تستجيب بصورة للأحداث المتشابهة.
و يرجع السر في اختلاف الاستجابة إلى ما يسمي "البعد المعنوي Meaning dimension"
إلا أن تحول الحادث الضاغط إلى أزمة يتطلب فهما لمعنى مصطلح " الحادث Event" أو تعريفا له . و قد نتمكن من هذا الفهم من خلال استخدام الصيغة التالية :

١ – (الحادث) يتفاعل مع (ب) (وسائل مواجهة الأسرة للحادث) يتفاعل مع (ج) (التعريف الذي تضعه الأسرة للحادث) ينتج (د) (الأزمة)

و تنبعث الأحداث الناتجة من مصادر مختلفة من داخل نطاق الأسرة أو خارجها و بالتالي فإن النتائج تختلف تبعا لمصدرها . و هناك قاعدة أساسية في علم الاجتماع تؤكد أن أحداثا معينة خارج نطاق الجماعة قد تؤدي إلى تماسكها مثل نشوب حرب أو حدوث فيضان ، و لهذا فإن الأحداث الخارجية الضاغطة تشكل أزمة بالنسبة الأسرة و الجماعة، إلا أنها تؤدي إلى تضامن أعضائها حتى يتمكنوا من التغلب عليها ، و بالمثل فإن هذه الأحداث الخارجية الضاغطة قد تؤدي إلى توحيد الأسرة و جعلها أكثر تماسكا أكثر مما تؤدي إلي انهيارها . غير أن نفس الأحداث قد لا تكون ضاغطة بالنسبة لأفراد آخرين في نفس الموقف .

أما الأحداث الداخلية في الأسرة التي تعرف على أنها ضاغطة ، فتكون غالبا ناشئة عن اضطرابات تنعكس آثارها على كفاية الأسرة الداخلية ، و يمكن تقديم أمثلة عديدة على هذه الأحداث مثل: فقدان العائل ، و الانهيار العقلي ، أو شرب الخمر الخ . . . . لكن الأحداث سواء من داخل الأسرة أو من خارجها التي تعوق حياة أعضاء الأسرة متعددة ،و هي لا تتضمن فقط فقد الأشخاص أو العمل أو الدخل، بل هناك أشياء أخرى مثل: قدوم طفل جديد ، أو قدوم الحماة للمعيشة مع الأسرة ، فهذه قد تكون أمورا معوقة مثل فقد أي منهم تماما . و كذلك قد تؤدي الشهرة أو الثروة المفاجئة إلى نشوء الأزمة أو التمزق ،

مثل فقـــدها تماما . و عموما فإن كل تغير مفاجئ في مكانة الأسرة أو قيام صراع بين أعضاء الأسرة حول تصوراتهم لأدوارهم يمكن أن يؤدي إلي أزمة عائلية .

وقد صنف " هيل" *(HILL)* أزمات الأسرة إلى ثلاث فئات هي :

التمزق أو فقدان الأعضاء *DISMEMBERMENT*

التكاثر أو الإضافة *ACCESSION*

الانهيار الخلقي *DEMORALIZATION*

و يعني هيل

بالتمزق فقد أحد أعضاء الأسرة نتيجة ذهابه للحرب أو دخول أحد الزوجين المستشفي أو موت أحد الوالدين

والتكاثر أو الإضافة تعني ضم عضو جديد للأسرة دون استعداد مسبق، مثل: حمل غير مرغوب فيه ، زوج أم ، تبني طفل ، حضور أحد الأجداد المسنين للإقامة مع الأسرة.

و الانهيار الخلقي يعني فقدان الوحدة الأسرية و الأخلاقية و يقصد بها فقد العائل ، الخيانة الزوجية ، إدمان المخدرات و الخمر أو الانحراف وكل الأحداث التي تجلب الخزي و العار .

هذا و يمكن أن تؤدي الأحداث المسببة للأزمة *crisis producing events* إلى نتائج عديدة، مثل: الانتحار – الطلاق – الهجر – الهروب و الإصابة بأمراض عقلية ٠٠٠٠٠٠الخ

النشاط (٧/١)	الضغوط الاجتماعية علي الأسرة	جماعي

عزيزي المتدرب :

بالتعاون مع أفراد مجموعتك وضح أثر الضغوط الاجتماعية على الأسرة؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

المادة العلمية ٧/٢ عوامل الخضوع والتخلص من الأزمة

العوامل التي تؤدي إلي الخضوع للأزمة و العوامل التي تؤدي إلي التخلص منها أو التغلب عليها ؟

– الإجابة تكمن في (ب) و (ج) في الصيغة السابقة و تعني – إلي أي مدى يكون في إمكان الأسرة تحمل الحادث (العامل ب) و إلى أى مدي يمكن للأسرة تعريف الحدث كأزمة (العامل ج)، هذا و يمكن أن تنطوي إمكانات مقابلة (العامل ب) على عوامل تماسك الأسرة ، و المـــال ، و الدخل ، و التأمين ، والأصدقاء ، والعقائد الدينية ، و درجة التعليم ، و الصحة السليمة ، و ما شابه ذلك .

وجدير بالذكر أن الأسرة التي تقابلها المشكلات هي غالبا تلك التي ليس لها الإمكانات الملائمة لمواجهة الأحداث . و المضمون الذي تعرف علي أساسه الأسرة الحادث كأزمة (العامل ج) يعكس نسق قيم الأسرة وخبرتها السابقة في اجتياز الأزمات .

.

إن تراكم هذه التوترات يضعف إلى حد كبير من العلاقات العاطفية بين الزوجين . و يقضي على تكامل الأسرة مما يجعلها غير قادرة على مواجهة أي انحراف مهما كان بسيطا بالقياس إلى وقع أنماط الحياة العادية ، و تكون النتيجة الطبيعية زيادة احتمالات ظهور الأزمات .

التوافق مع الأزمة

إن التوافق مع الأزمة التي تهدد الأسرة يعتمد أساسا على فعالية أداء أعضاء الأسرة لأدوارهم و على استجابة المجتمع . و يختلف اتجاه التوافق من أسرة إلى أسرة .

*وعدّد" هيل" العوامل المؤدية إلى التوافق مع الأزمة إلى :

– مدى استعداد الأسرة لمواجهة الأزمة .

–تكامل الأسرة .

– مدى العلاقات العاطفية بين أعضاء الأسرة.

–التوافق الزوجي القوي بين الزوجين .

– علاقات الصداقة الحميمة بين الآباء و الأبناء.

-مشاركة مجلس الأسرة في اتخاذ القرارات.

-المشاركة الاجتماعية للزوجة.

- التجارب السابقة الناجحة مع الأزمات.

و يشير الشكل التالي إلى الأجزاء المكونة لمنظور التوافق مع الأزمة

(الأزمة _____ التفكك _____ استعادة التوازن _____ إعادة التنظيم)

ويري "جلاسر و جلاسر" glasser and glasser انه توجد ثلاثة أشكال تميز الأسر القادرة على الاستجابة بكفاية للأحداث الضاغطة (الاحتواء و التكامل و التكيف)

حيث يشير الشكل الأول إلى الاندماج مع أو المشاركة في الحياة الأسرية عن طريق أعضاء الجماعة و يتعلق الثاني بالدور التساندي أو الدور العاطفي الاجتماعي للأفراد في الجماعات أما الثالث يشير إلي قابلية الجماعة الأسرية و كذلك قابلية كل عضو على تغيير استجاباتهم كل للأخر و العالم من حولهم حسبما يقتضيه الموقف .

إن توافق أعضاء الأسرة لما يواجهون به من أزمات لا يمكن فهمه بعيدا عن وسطهم الاجتماعي و يسهم المجتمع المحلي بما ينطوي عليه من مضمونات مجتمعية أو أنساق اجتماعية أو بناءات اجتماعية في خلق الأزمات أو تفاقمها، كما أنها تقدم في نفس الوقت الإرشادات أو المعونات التي تؤدي إلى خفض حدة هذه الأزمات .

ويجب أن نضع في اعتبارنا أن الأزمات ليست سيئة بالضرورة للأسرة أو لأعضائها ، ذلك أنه عندما تتعرض الأسرة لأشكال عديدة من الاختلال فإن هذا يؤدي إلى نشوء الحاجة إلى مناهج جديدة في معالجة أو تناول هذه المشكلات و في هذا الصدد يقول "جلاسر": إنه من خلال موقف الأزمة يمكن أن تنبثق حلول خلاقة من أجل تنظيم أوجه النشاط بصورة أكثر تميزا أو أفضل من تلك التي كانت قائمة قبل حدوثالأزمة، ولهذا فإن التجربة يمكن أن تجعل الأسرة أكثر قدر على معالجة الأزمات المستقبلة بصورة أكثر كفاءة ، ويضاف إلى ذلك أن مثل هذه المعالجة يمكن أن تؤدي إلى اقتناع فردي أو جماعي أو ربما إشباع أكثر يستمد من الحياة الأسرية. وعلى ذلك فربما ينظر إلى الأسرة على أنها ضعيفة أو قوية في نفس الوقت، فهي ضعيفة لأنها غالبا ما تفشل في أن تستعيد توافقها مع الأزمات وهي غالبا ما تتفكك نتيجة لذلك، وهي قوية لأنها تبقى دائما ذات شهرة وأهمية وتستمر في الحياة كالمجتمعات من أجل القيام بمجموعة واسعة متنوعة منا لوظائف تؤديها لأعضائها وللمجتمع.

وجدير بالذكر أنه في الوقت الذي يستمر فيه نسق الأسرة من جيل إلى آخر فإن الجماعات الزوجية مثلها مثل الحياة تصل لا إلى نهايتها ، و هذه النهاية مع إنها عادة ما تحدث عن طريق الموت إلا أنها تحدث كذلك عن طريق الطلاق و الهجرة و الانفصال،أو ربما يصبح وجود الأسرة بمرور الزمن مجرد مسألة شكلية .

النشاط (٧/٢)	عوامل الخضوع والتخلص من الأزمة	نقاش

عزيزي المتدرب :

بعد تعرفك على الأزمة ناقش مع بقية الزملاء:

١- العوامل التي تؤدي إلى الخضوع للأزمة و ما العوامل التي تؤدي إلى التخلص منها أو التغلب عليها ؟

٢- معنى التعريف الذي تضعه الأسرة للحادث ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

الوحدة الثامنة

مواضيع الوحدة	أهداف الوحدة
أنماط التفكك الأسري	أن يضيف المتدرب أنماطاً للتفكك الأسري كنماذج ممثلة لمجتمعه
نماذج للتفكك الأسري	أن يحلل المتدرب أنموذجا للتفكك الأسري .

الخطوة	الإجراء	الزمن
مدخل	للمادة العلمية : أنماط تفكك الأسرة	١٠ دقائق
عرض المدرب	للمادة العلمية للنشاط : أنموذج الطلاق	١٥ دقيقة
نشاط (٨/١)	ينفذ المتدربون النشاط ويعرضون ما توصلوا إليه	١٥ دقيقة
عرض المدرب	للمادة العلمية للنشاط : أنموذج الترمل	١٥ دقيقة
نشاط (٨/٢)	ينفذ المتدربون النشاط ويعرضون ما توصلوا إليه	٢٠ دقيقة
عرض المدرب	للمادة العلمية للنشاط : أنموذج انحراف الأحداث	١٥ دقيقة
نشاط (٨/٣)	ينفذ المتدربون النشاط ويعرضون ما توصلوا إليه	٢٠ دقيقة
تقويم	تلخيص أهم ما تناولته الجلسة من خلال الأسئلة.	٥ دقائق
حوار ومناقشة	فتح مجال لأسئلة المتدربين والإجابة عنها .	٥ دقائق
	الزمن الكلي للجلسة	١٢٠ د

مدخل	تفكك الأسرة	محاضرة

أنماط تفكك الأسرة:

يشير تفكك الأسرة إلى انهيار الوحدة الأسرية وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية المرتبطة بها عندما يفشل عضو أو أكثر في القيام بالتزامات دوره بصورة مرضية وقد صنف "وليام" w.goode الأشكال الرئيسية لتفكك الأسرة كما يلي:

١- انحلال الأسرة تحت تأثير الرحيل الإرادي لأحد الزوجين عن طريق الانفصال أو الطلاق أو الهجر ، وبعض الأحيان قد يستخدم أحد الزوجين حجة الانشغال الكثير بالعمل ليبقي بعيدا عن المترل و بالتالي عن شريكه لأطول فترة ممكنة.

٢- التغيرات في تعريـــف الأدوار الناتجة عن التأثير المختلف للتغيرات الثـــقافية و هذه قد تؤثر في مدي و نوعية الزوج و الزوجة، إلا أن الصورة أو النتيجة الأكثر وضوحا في هذا المجال تكون في صراع الآباء مع أبنائهم الذين في سن الشباب.

٣-- أسرة (القوقعة الفارغة) وفيها يعيش الأفراد تحت سقف واحد ولكن علاقتهم واتصالاتهم تكون في الحد الأدنى، و كذلك اتصالاتهم ببعض ،و يفشلون في علاقاتهم معا، و خاصة من حيث الالتزام بتبادل العواطف فيما بينهم .

٤- يمكن أن تحل الأزمة العائلية بسبب أحداث خارجية external و ذلك مثل الغيـــاب الاضطراري المؤقت أو الدائم لأحد الزوجين بسبب الموت أو دخول السجن أو آية كوارث أخـــري مثل الحرب أو الفيضان ..... الخ

وجدير بالذكر أنه لا ينظر لجميع أنماط تفكك الأسرة في أي مجتمع بنفـــس الدرجة من الأهمية، إلا أن الطلاق يعتبر أهم أشكال التفكك الأسري في جميع المجتمعات بلا استثناء.

المادة العلمية ٨/١ | **نموذج الطلاق**

أولا: الطلاق

الطلاق لغويا: هو حل الوثاق ، و هو مشتق من الإطلاق أو الإرسال و الترك ، و هو قديم في العالم قدم الزواج فيه ، (و في هذا الصدد يقول المفكر الفرنسي "فولتير volttir" (إن الطلاق قد وجد في العالم مع الزواج) ..

و يحدث الطلاق نتيجة لتعاظم الخلاف بين الزوجين إلى درجة لا يمكن تداركها ، و يخضع لقوانين مستمدة من الشرائع الدينية و التي أباحت حل رابطة الزواج بالطلاق بطرق مختلفة ، فالشريعة الإسلامية أباحته للضرورة ، و مع ذلك نجد في الوصايا الدينية ما يشير إلى خطره و عدم الإسراف فيه .

يقول الرسول صلي الله عليه و سلم : (إن أبغض الحلال عند الله الطلاق) . و قال تعالى في سورة النساء { وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدِآ إِصْلاَحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَا } [سورة النساء (٣٥)]

.

فالإسلام يشرع الطلاق للحاجة لا للغاية و للعدل لا للهدم، و لحدوثه يكون لأسباب معينة :

- الخلاف بين الزوجين الذي يتعذر معه إيجاد حل .
- البغض الشديد بين الزوجين .
- الخيانة .
- المرض المزمن و العقم .
- السجن المؤبد .
- العجز عن إعالة الأسرة .
- السفر الطويل بحيث ينقطع خبر الزوج و لا يعرف إن كان حيا أو ميتا.

و مما يدل أيضا على خطر الطلاق في الإسلام أنه فرض علي الرجل المطلق قيودا . و ألزمه ضمانات مالية و منها ،: دفع مؤخر الزواج، و القيام بنفقة مدة عدتها ،و دفع نفقة لأولاده في مدة حضانتهم .

أما المسيحية ،فيختلف موقفها من الطلاق باختلاف المذاهب ، و إن كانت كلها تتفق في اعتبار الزواج علاقة أبدية لا تقبل الانحلال ، فهي علاقة إلهية مقدسة .

ومع وجود كل هذه الضوابط الدينية إلا أن معدل الطلاق ما زال مرتفعا في الكثير من المجتمعات ، و هذا إن دل علي شيئ إنما يدل تفكك المجتمع، و وجود تغيرات في النسق الأسري يؤثر على البناء الاجتماعي ككل.

تتضمن الأنساق الاجتماعية في جميع أنحاء العالم شخصين يعيشان معا لكل منهما احتياجاته وقيمه الخاصة، ونتيجة لهذا الاختلاف تكون إمكانية الصراع قائمة ،ومن ثم تحدث الرغبة في الرحيل الإرادي حيث يعتبر الزواج في كثير من المجتمعات عقدا مدنيا يمكن فسخه تحت ظروف معينة.

الاختلافات في الخلفية الاجتماعية المسببة للطلاق :

إن الاختلاف في الخلفية الاجتماعية يمكن أن يكون السبب الأساسي للطلاق، و إن كان التشابه فيها يعمل أو يساعد على خفض التوترات إلى حد كبير دون وقوع الانفجار أو الانفصال أو الطلاق ، و يوجد العديد من الصفات أو الملامح للوضع الاجتماعي و تجارب المرء و ثقافته و بيئته السابقة تعمل على زيادة أو نقصان الاحتمال القوي للانحلال الزواجي يوضحها الجدول التالي:

٧٤

درجة ميل عالية نحو الطلاق	درجة ميل منخفضة نحو الطلاق
١- الخلفية الحضارية	الخلفية الريفية
٢- الزواج في سن مبكرة جدا	الزواج في سن مرتفع نسبيا
٣- الخطبة القصيرة أو بدونها	الخطبة لمدة ستة أشهر أو أكثر
٤- آباء العروسين غير موفقين في زواجهم	آباء العروسين موفقين في زواجهم
٥- عدم موافقة الأقارب للأصدقاء على الزواج	موافقة الأقارب والأصدقاء
٦- عدم تشابه الخلفيات بوجه عام	التشابه في الخلفية
٧- التعريفات بالتزامات الدور بالنسبة للزوج والزوجة	اتفاق الزوج والزوجة على التزامات الدور

السلبيات الاجتماعية لمشكلة الطلاق :

١- تأثير الطلاق على الفرد :

للطلاق تأثيرات سلبية على كلا الزوجين :

ا - من ناحية الزوج يؤدي الطلاق أحيانا إلى فقدان الرجل المطلق الثقة في الزواج مرة أخـــرى ، الإضافة إلى الخسائر المادية التي تكـــبدها في المهر و النفقات .

ب - و من ناحية الزوجة فإن نظرة المجتمع للمرأة المطلقة هي نظرة شك وعدم الثقة.

٢ -تأثير الطلاق على الأسرة :

يؤثر الطلاق على كيان الأسرة ، فيهدم بنيانها مما يفـــكك الروابط القوية التي تربط بين إفرادها و يؤدي إلى الحرمان من النـــشأة الطـــبيعية للأبناء.

٣ - تأثير الطلاق على المجتمع :

لاشك أن الأسرة هي خلية المجتمع الأولى ، فإذا صلحت الأسرة صلح المجتمع ، و بالتالي فإن دمار الأسرة و تفككها بالطلاق يؤدي إلى إعاقة بناء المجتمع و تقدمه .

النشاط (١/ ٨)	نماذج للتفكك الأسري	جماعي

عزيزي المتدرب :

بالتعاون مع أفراد مجموعتك ، بين أثر الطلاق كنموذج للتفكك الأسري على الفرد والأسرة والمجتمع .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المادة العلمية ٨/٢ نموذج الترمل

ثانيا الترمل

يعتبر الموت مسألة حتمية يتعرض لها كل إنسان . و يؤدي موت أحد الزوجين إلى تغير الدور الاجتماعي للشريك الباقي على قيد الحياة . و يطلق على الزوجة التي مات عنها زوجها مصطلح أرملة widow و الزوج الذي ماتت عنه زوجته مصطلح أرمل widower .وجدير بالذكر أن الطبيعة المتغيرة للأسرة قد أدت إلي نشوء مشكلات جديدة في توافق الزوج أو الزوجة عندما يموت أحدهما ،لأن بناء الأسرة ،و خاصة إذا كان الأمر يتعلق بمكان الإقامة الدائمة لها قد جعل من موت أحد الشريكين عاملا من عوامل التفكك الذي ينبغي أن يواجهه الشريك الآخر ، و يظهر هذا بوضوح إذا عقدنا مقارنة في هذا المكان بين الجماعات التي تشتمل على عدد من الأسر أو المناطق الريفية أو المجتمعات التقليدية القديمة .

إن الأدوار الجديدة لكل من الأرمل و الأرملة يبدو أنها تختلف في جوانب عديدة ، و يبدو أن هذا يرجع إلى الاختلافات الجنسية، ذلك لأنه و لأسباب عديدة يكون الدور الجديد للأرملة أكثر صعوبة في مجال التوافق سيكولوجيا و اجتماعيا إذا قرن بدور الأرمل . و من بين هذه الأسباب :

إن الزوج يكون عادة أكثر أهمية بالنسبة للمرأة من الرجل في كثير من المجتمعات، و لهذا فإن انتهاء الزواج يعني انتهاء دور حيوي بالنسبة للزوجة ، إذا قورن الدور المماثل للرجل اذا ظل على قيد الحياة .

١-يحدث غالبا إن الأرملة لا تجد تشجيعا اجتماعيا على الزواج مرة ثانية ، و لهذا تكون أكثر ميلا من الأرمل على عدم تكرار الزواج .

٢- إن مشكلات الأرملة المتصلة بتحمل المسؤولية الاقتصادية لنفسها و لأطفالها سوف تواجه إمكانية معاودة النظر في مستوى المعيشة الذي سيتعرض بشكل أو بآخر للهبوط ، و هذا موقف قد لا يتعرض له الأرمل

٣-تواجه الأرملة في حياتها الاجتماعية قيودا أكثر مما يوجه الأرمل .

٤-إن الأرامل النساء لا يكون أمامهن فرص مثلما تكون أمام الأرامل من الرجال لتغيير المكانة من خلال الزواج. نظرا، لما يكتنف ذلك بالنسبة لهن من صعاب و معوقات .

إن الأزمات الكبرى التي يواجهها الفرد في حياته تتطلب عملية مستمرة من التوافق، و يأتي في مقدمة متطلبات هذا التوافق ما يترتب على فقدان الدور المتميز، الذي يعتبر أكثر صعوبة من التوافق لأي دور

جديد آخر ، الأنماط الاجتماعية غالبا ما تعين الفرد على التوافق إلا أن شدة الاتصال و الاندماج مع الشريك الذي غاب نهائيا بالموت يتطلب توافقات شخصية عميقة و مستمرة .

النشاط (٢/ ٨)	نموذج الترمل	جماعي

عزيزي المتدرب :

بعد اطلاعك ودارستك على لنموذج التفكك الأسري ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك قم بدراسة (الترمل) كأحد المشكلات الاجتماعية التي تمثل أزمات أسرية مع بيان أثره .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المادة العلمية ٨/٣ | **انحراف الأحداث**

ثالثا انحراف الأحداث

١-- تعريف الحدث المعرض للانحراف :

هو ذلك الشخص الذي لم يصل بعد إلى الحد الأعلى لسن الأحداث الجانحين ، و إذا لم يراعي بالتوجيه و الإرشاد و التقويم و الرعاية المناسبة و في الوقت المناسب سهل انزلاقه في تيار الجريمة بواسطة التأثير الإيحائي عليه من البالغين المنحرفين .

– عوامل الانحراف :

و تتركز في العوامل التالية :

ا– العوامل الذاتية و تشمل :

- عوامل بيولوجية عضوية
- عوامل عقلية
- عوامل نفسية

ب– العوامل البيئية و تشمل :

- عوامل بيئية داخلية (العوامل الأسرية)
- عوامل بيئية خارجية

(أ) العوامل الذاتية

١– العوامل البيولوجية العضوية و تشمل :

- عوامل وراثية (حيث يرث الفرد الميل إلى الجريمة و يشترك في ذلك التنشئة الاجتماعية).
- إصابات المخ الإصابات العضوية العصابية ، وذلك مثل: حالات الصرع المختلف، و التي تؤدي إلى حالات مختلفة من الاضطراب العقلي و الانفعالي و حالات من القلق و عدم الاستقرار و المخاوف ، وهذه الحالات قد تقود إلى الانتحار بطريق غير مباشر أو إلي حالات من السلوك العدواني الانحرافي، و كذلك إصابات المخ ،و التي تؤدي أيضا إلى اضطراب في السلوك الإنساني ينتج عنه الانحراف .

٢– العوامل العقلية

فالضعف العقلي و الذكاء المنخفض بوجه عام يمثلان عوامل مباشرة للانحراف حيث إن الأشخاص الذين يعانون منهما أكثر تورطا في جرائم السرقة و القتل .....الخ

٣-العوامل النفسية و من أمثلتها :

الاضطراب الانفعالي و الإحباط و الصراع النفسي ، و الأمراض الوظيفية العصابية مثل البر انويا و الشيزوفرينيا ،و التي تؤدي إلى عدم التوازن النفسي و العقلي و تتجه نحو أسباب الانحراف .

(ب) العوامل البيئية

١- العوامل البيئة الداخلية :

- العوامل الأسرية : (انخفاض مستوى الأسرة الاقتصادي)

و هي تدفع بالأسرة إلي تشغيل أطفالها في سن مبكرة لسد احتياجاتها مما يؤدي إلي عجز الأطفال عن تحمل مسئوليات الكبار و ينتهي بهم ألي الهروب من العمل و التشرد في الشوارع ، و قد يتمرد الطفل علي الأسرة نفسها و يقف منها موقفا عدائيا و يحاول الانتقام منها و يكون الانحراف مظهرا لذلك .

العوامل البيئية الخارجية :

- ظروف المدرسة : قد يعترف الطفل بأنه يكره المدرسة أو يهرب منها، و لكنه لا يستطيع شرح السبب في ذلك، و قد يكون هذا السبب راجع إلى المواد الدراسية أو إلى الزملاء بالمدرسة ،أو في مدرسيه، أو المناخ المدرسي الديكتاتوري، الأمر الذي قد يدفع به إلى كراهية نفسه و مدرسيه ومجتمعه ككل، فلا يجد مخرجا بصراعاته و أحقاده إلا في الغش و الهروب من الدرس.
- قضاء أوقات الفراغ :إن وقت الفراغ تربة صالحة لاستنباط الجريمة و الجناح (علي سبيل المثال :-
- إذا ما أسيئ استغلاله بواسطة الرفقة السيئة .
- تأثير وسائل الإعلام المختلفة.

- الرفقة السيئة : والتي تحطم و تضعف الرادع و ذات أثر في الانحراف ، فالفرد لا ينضم إليها بالجبر و لكنه بمحض إرادته أو بالإيحاء و التحريض و خاصة عندما تتفق و ميوله
- وسائل الإعلام المختلفة : و التي تحتوي على عوامل الإثارة بما تعرضه من تفاصيل الجرائم

و تضيفه من مواقف بطولية لبعض المجرمين، فتدفع بالطفل إلى التقليد و نسج عالم خاص لنفسه من الخيال مع قدرته على التمييز بين الواقع و الخيال مما قد يؤدي إلى الانخراط في تيار الانحراف .

النشاط (٣/ ٨)	انحراف الأحداث	جماعي

عزيزي المتدرب :

انحراف الأحداث يمثل أحد النماذج للتفكك الأسري ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك حدد العوامل التي تساهم في انحراف الأحداث .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الوحدة التاسعة

مواضيع الوحدة	أهداف الوحدة
خدمات الإرشاد الزواجي	أن يتعرف المتدرب على خدمات الإرشاد الزواجي .
خدمات الإرشاد قبل الزواج	أن يعدد المتدرب خدمات الإرشاد قبل الزواج .
خدمات الإرشاد بعد انتهاء الزواج	أن يعدد المتدرب خدمات الإرشاد بعد الانتهاء من الزواج.

الخطوة	الإجراء	الزمن
عرض المدرب	للمادة العلمية للنشاط : خدمات الإرشاد قبل الزواج	٢٠ دقيقة
نشاط (٩/١)	ينفذ المتدربون المطلوب من النشاط بشكل جماعي .	١٥ دقيقة
عرض المتدربين	لما توصلوا إليه في النشاط	١٥ دقيقة
عرض المدرب	للمادة العلمية للنشاط : خدمات الإرشاد بعد الزواج	٢٠ دقيقة
نشاط (٩/١)	ينفذ المتدربون المطلوب من النشاط بشكل جماعي .	١٥ دقيقة
عرض المتدربين	لما توصلوا إليه في النشاط	١٥ دقيقة
تقويم	تلخيص أهم ما تناولته الجلسة من خلال الأسئلة.	١٠ دقائق
حوار ومناقشة	فتح مجال لأسئلة المتدربين والإجابة عنها .	١٠ دقائق
الزمن الكلي للجلسة		١٢٠ د

المادة العلمية ٩/١ خدمات الإرشاد ألزواجي

وتقدم خدمات الإرشاد الزواجي لتتناول المشكلات قبله وأثناءه وبعد إنهائه،ولتتناول المشكلات العامة.

وهي في الواقع تتراوح بين خدمات تربوية تعليمية إلى حل مشكلات إلى خدمات علاج نفسي، وذلك على النحو التالي:

خدمات الإرشاد قبل الزواج:-

تقدم هذه الخدمات في مرحلة ما قبل الزواج أي للمقبلين على الزواج. وتقسم هذه الحالات التي تحتاج لخدمات الإرشاد قبل الزواج إلى فئات ثلاث هي: حالات نقص المعلومات، وحالات عدم الوثوق في النفس وحالات التشكك في الزواج. وهؤلاء تقدم لهم خدمات تتناول الموضوع ابتداء من حدوث التعارف وخلفية الطرفين تربويا، وأسريا واجتماعيا، وأخلاقيا ودينيا، وحالتهما طبيا ووراثيا، ونفسيا،وجنسيا، ومخططاتهما بخصوص النواحي السكنية والاقتصادية، والإعداد للزفاف والأولاد مستقبلا.

التربية الزوجية: يقوم بالتربية كل من الأسرة والمدرسة ودور العبادة، ووسائل الإعلام. وهذه تكون ضمن عملية التربية والتنشئة الاجتماعية بصفة عامة، فيعرف الأطفال ما يناسب أعمارهم واستفساراتهم عن الحياة الزوجية، ويعرف الشباب كل ما يجب وما يجب معرفته من حقائق الحياة الزوجية ومطالبها وأصول عمـــلية اختيار الزوج وأصول المعاملة الزوجية في كافة النواحي. وفي هذا إعداد للشباب لحياة زوجية سليمة، لأنه يلاحظ أن الكثيرين من الأزواج والزوجات يكون سلوكهم غير سليم أو غير عادي أو حتى شاذا، ويفهمان أنه سليم وعادي، لأنهما لا يعرفون معايير هذا السلوك، أي لا يعرفان الصحيح من الخطأ.

الاختيار الزواجي: تقدم هنا المساعدة في سبيل تحقيق اختيار سليم واتخاذ قرار حكيم. فيجب أن يكون هدف الزوج أولا اشتراط الدين والأخلاق وليس فقط الجمال والمال والجاه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها،ولجمالها،ولدينها،فاظفر بذات الدين تربت يداك " .

و يصف الرسول صلى الله عليه و سلم للمؤمن الزوجة المثالية فيقول (ما استفاد المؤمن بعد بعد تقوى الله خيرا من زوجة صالحة ،إن أمرها أطاعته ،و إن نظر إليها سرته، و إن أقســـم عليها أبرته، و إن غاب عنها حفظته في نفسها و ماله). و يجب الحرص على التكافؤ بين الطرفين عمرا و ثقافة ومستوى. و يجب التأني و الحكمة و تجنب الوقوع في أخطاء الاختيار المتسرع أو أخطار الاختيار المتسرع أو الناضج...الخ.

دراسة شخصية زوجي المستقبل : في الإرشاد الزواجي، أمامنا شخصيتان مختلفتان تندمجان مع العشرة في واحد تقريبا.و كلما كانت الشخصيتان متقاربتين (جسميا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا) كان ذلك أفضل،

و كلما كانتا متباعدتين أو متنافرتين فإن الزواج لا ينصح به. و يجب دراسة شخصية الفتى و الفتاة اللذين ينويان الزواج ، بحيث يعرف كل منهما نفسه و الآخر.

ثانيا–خدمات الإرشاد أثناء الزواج:

تقدم خدمات الإرشاد أثناء الزواج لكل من الزوجين لأغراض الوقاية و العلاج .و يتضمن الإرشاد الزواجي الوقائي كل ما يعمل على الاستقرار والسعادة الزوجية، مثل الحث على إبراز أهمية الصدق والصراحة والإخلاص، والحب والاحترام والثقة المتبادلة، والتجدد، وحسن الصحبة والمعاشرة بالمعروف وفي حدود الله، ومراعاة الحقوق والقيام بالواجبات في حدود الإمكانات وفي الاعتدال والتعقل وفي القناعة والعفة ، والمشاركة في السراء والضراء، والمحافظة على المشاعر والكرامة، والمعاملة الحسنة وخاصة عندما يكون هناك تدخل من الحماة أو الأقارب، والعمل على صلة الرحم.

.

المادة العلمية ٩/٢ خدمات الإرشاد ألزواجي

خدمات الإرشاد بعد انتهاء الزواج:-

في حالة الانفصال أو الطلاق أو موت أحد الزوجين، فإما أن يتزوج الطرف الآخر، أو يظل دون زواج. وفي الحالة الأولى ــ أي حالة الزواج من جديد ــ فهو زواج ثان، وفي حالة الانفصال أو الطلاق فهناك الطرف الآخر السابق، فهل تزوج أم لا؟ وهل الانفصال أو الطلاق هادئ أم هناك مشكلات في المحاكم؟ وبالنسبة للزواج من جديد فهو يحتاج إلى توافق، فهناك خبرة سابقة لها آثارها ولا شك. ويجب تحويل خبرة الانفصال أو الطلاق المؤلمة إلى خبرة معلمة، والمساعدة في الاستفادة من الأخطاء الماضية التي أدت إلى انهيار الزواج السابق. هذا إلى جانب ما يحدث من مقارنات مع الزواج السابق، يجب تفادي آثارها السالبة. وفي حالة الترمل يجب العمل على مساعدة الأرامل على تعلم المهارات الاجتماعية الجديدة التي تناسب طارئ العزوبة الإجبارية بما يتناسب مع الحالة للحماية من العزلة الاجتماعية والتحرش بالأولاد والأحفاد.

رابعا- خدمات إرشادية زوجية عامة :-

الخدمات النفسية: وهي كثيرة ومتعددة إذ أنها تمتد لتشمل كل أنماط السلوك السوي والمنحرف فيما يتعلق بالحياة الزوجية. وقد تشتمل على إمداد بمعلومات خاصة بالحياة الزوجية ومسئوليتها – حسب طلب العميل – خاصة بالعلاقات الاجتماعية أو العاطفية.وتمتد الخدمات النفسية أيضا لتقضي على كل أنواع المخاوف والقلق والصراع والحرمان والإحباط في الحياة الزوجية. وتمتد الخدمات النفسية لتعيد التفاهم وتحث على العمل على حل المشكلات الحالية وما قد يطرأ منها مستقبلا، واستعادة الثقة والتوازن والتوافق. ويبذل المرشد جهده في سبيل تيسير الحقائق الصحيحة نفسيا وطبيا وقانونيا، فيزيل الشكوك ويقضي على المخاوف وسوء الفهم، ويصل مع عملائه إلى القرار والحل المناسب. وتتطور الخدمات النفسية لتحسين التوافق الزواجي باستخدام أساليب مثل جماعات المواجهة الزوجية في عطلات نهاية الأسبوع، والتي يتم فيها إلقاء محاضرات عن العلاقات الزوجية وعن الحوار بين الزوجين يتم بعدها ممارسة عملية لما جاء في المحاضرة بين الأزواج وزوجاتهم وجها لوجه.

الخدمات الاجتماعية: تتناول كل ما يتعلق بشخصيتي الخطيبين والزوجين من الناحية الاجتماعية، وأسرتيهما، والعلاقات الاجتماعية، والمشكلات الاجتماعية.

الخدمات الطبية: من الضروري إجراء الفحوص الطبية الشاملة للطرفين قبل الزواج. وتشمل الخدمات الطبية بعض الفحوص المعملية للدم بخصوص الدم الريزيسي، وكذلك فحوص للاطمئنان على الخصوبة. وقد يطلب أحد الطرفين أو كلاهما معلومات طبية علمية حول ليلة الزفاف والعلاقات الزوجية، ومعلومات عن مرحلة الحمل وتنظيم النسل... الخ ، وتقدم المعلومات المطلوبة، وكذلك تقدم خدمات الإرشاد في المسائل الوراثية والتناسلية خاصة عندما يكون هناك شكوك بخصوص قرارات هامة تتعلق بالزواج أو الإنجاب مثلا.

النشاط (١/ ٩)	خدمات الإرشاد الزواجي	جماعي

خدمات الإرشاد الزواجي :-

هناك سؤال هام في الإرشاد الزواجي وهو: هل يتم إرشاد الطرفين معا أم منفردين أو أحداهما دون الآخر أو نيابة عنه أو أحيانا بغير علمه؟. هذا الموضوع حوله جدل.ولنأخذ مثلا حالة العقم. الرجل يطعن في رجولته وكرامته وعادة يتهم المرأة بأنها السبب، والمرأة تطعن في أنوثتها وخصوبتها، ويهدد مستقبلها الزواجي، وهي عادة التي تذهب أولا إلى الأطباء وغيرهم. والمطلوب هو معرفة أين السبب؟ هل عند الرجل أم المرأة أم الاثنين؟ والمطلوب علاج وتوافق الطرفين. إن العملية في صالح الزوجين، ولذلك يرى معظم المرشدين أن يكون الطرفان معا في جلسة قصيرة، ثم تتم جلسات فردية مع كل منهما، ثم تختتم الجلسات في حضور الطرفين.

وهناك بعض الأزواج يستنكرون خروج مشكلات الأسرة عن نطاقها والبوح بها حتى للمرشدين (الغرباء)، وحتى إذا ذهبوا للاسترشاد فإنهم لا يبوحون "بالأسرار". إن كلا الزوجين يجب أن يعرفا أن المرشد إنسان متخصص مهنيا وعمله هو إرشادهما وتوجيههما ومساعدتهما، ومن ثم يمكن أن يسمحا له بالدخول إلى "عالم الزوجية" الخاص.

وتقدم خدمات الإرشاد الزواجي لتتناول المشكلات قبله وأثناءه وبعد إنهائه،ولتتناول المشكلات العامة. وهي في الواقع تتراوح بين خدمات تربوية تعليمية إلى حل مشكلات إلى خدمات علاج نفسي.

عزيزي المتدرب :

بالتعاون مع زملائك في المجموعة اذكر الاحتياج الإرشادي الذي ينبغي يقدم للأزواج قبل الزواج

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الوحدة العاشرة

مواضيع الوحدة	أهداف الوحدة
الحاجة إلى الإرشاد الأسري	أن يتعرف المتدرب على الحاجة للإرشاد الأسري.
المشكلات الأسرية وخدمات الإرشاد	أن يذكر المتدرب خدمات الإرشاد الأسري .
مجالات الإرشاد الأسري	أن يعدد المتدرب مجالات الإرشاد الأسري.

الخطوة	الإجراء	الزمن
مدخل	للمادة العلمية للنشاط : الحاجة إلى الإرشاد الأسري	١٠ دقائق
عرض المدرب	للمادة العلمية للنشاط : المشكلات الأسرية وخدمات الإرشاد	٢٠ دقيقة
نشاط (١/١٠)	ينفذ المتدربون المطلوب من النشاط بشكل جماعي .	١٥ دقيقة
عرض المتدربين	لما توصلوا إليه في النشاط	١٥ دقيقة
عرض المدرب	للمادة العلمية للنشاط : مجالات الإرشاد الأسري	١٥ دقيقة
نشاط (٢/١٠)	ينفذ المتدربون المطلوب من النشاط بشكل جماعي .	١٥ دقيقة
عرض المتدربين	لما توصلوا إليه في النشاط	١٥ دقيقة
تقويم	تلخيص أهم ما تناولته الجلسة من خلال الأسئلة.	٥ دقائق
حوار ومناقشة	فتح مجال لأسئلة المتدربين والإجابة عنها .	٥ دقائق
الزمن الكلي للجلسة		١٢٠ د

مدخل	الإرشاد الأسري	محاضرة

الإنسانية كلها أسرة كبيرة. قال الله تعالى { يَـــأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَها وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَآءً} [سورة النساء (١)]

وتكوين الأسرة واستقرارها وسعادتها هو الوضع الذي ارتضاه الله لحياة البشر . قال الله تعالى " ولقد أرسلنا رسلا من قبلك و جعلنا لهم أزواجا و ذرية ....." وقال تعالى " {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً} [سورة النحل(٧٢)] وقال رسول الله صلي الله عليه و سلم " تناكحوا تناسلوا فاني مباه بكم الأمم يوم القيامة "

و الإنسان يحتاج إلى الأسرة طفلا و شابا و راشدا و مسنا للتربية و الرعاية . و الأسرة هي أهم عوامل التنشئة الاجتماعية ، وهي أقوى الجماعات تأثيرا في تكوين شخصية الفرد و توجيه سلوكه . و تختلف الأسر من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي . ونحن نعلم أن الحياة الأسرية تؤثر في التوافق النفسي ايجابيا أو سلبيا حسب نوع التجارب و الخبرات الأسرية .

و تقوم الأسرة على الزواج و من هنا يقترب الإرشاد الزواجي من الإرشاد الأسرى و يجمع بينهما معا.

و يلقي الإرشاد الأسري اهتماما بالغا منظما في كثير من البلاد . فمثلا أنشئ في الولايات المتحدة الأمريكية أول عيادة للإرشاد الأسري أطلق عليها: ((معهد العلاقات الأسرية)) سنة ١٩٣٠ م في لوس انجلوس . وأفرد للإرشاد الأسري مجلات علمية دورية متخصصة

و الإرشاد الأسري هو عملية مساعدة أفراد الأسرة (الوالدين و الأولاد و حتى الأقارب) فرادى أو جماعة ، في فهم الحياة الأسرية و مسئولياتها ، لتحقيق الاستقرار و التوافق الأسري ، وحل المشكلات ا؟لأسرية .

و هكذا نجد أن الفرق بين الإرشاد الزواجي و الأسري ، هو أن الأول يهتم بالزوجين فقط ، بينما الثاني يهتم بالأسرة بأكملها ، فيهتم بالعلاقات بين الوالدين بعضهم و بعض و بينهما و بين الأولاد و العلاقات بين الأولاد بعضهم و بعض ، وبين الأسرة و الأقارب .....و هكذا .

و يهدف الإرشاد الأسري إلى تحقيق سعادة و استقرار الأسرة و بالتالي سعادة المجتمع و استقراره ، و ذلك بنشر تعليم أصول الحياة الأسرية السليمة و أصول التنشئة الاجتماعية للأولاد و وسائل تربيتهم و رعاية نموهم و المساعدة في حل و علاج المشكلات و الاضطرابات الأسرية . وفي هذا تقوية و تحصين للأسرة ضد احتمالات الاضطراب أو الانهيار و تحقيق التوافق الأسري و الصحة النفسية في الأسرة .

المادة العلمية ١٠/١ الحاجة إلى الإرشاد الأسري ، والمشكلات الأسرية

الحاجة إلي الإرشاد الأسري

١- مشكلات الأولاد أو الوالدين هي عينة من مشكلات الأسرة و نتاج لاضطراب أسري شامل
٢- تتشابك مشكلات الأسرة لدرجة يصعب حلها فرديا ، فيلزم العمل جماعيا مع الأسرة كوحدة
٣- لا تخلو أسرة من بعض المشكلات في وقت من الأوقات و بعضها يستطيع أفراد الأسرة حلها فيما بينهم ، و بعضها يستطيع الأهل و المصلحون المساعدة في حلها ، و بعضها يحتاج الي مساعدة إرشادية متخصصة .

المشكلات الأسرية

تتخلل الحياة الأسرية مشكلات تؤدي إلى الاضطرابات النفسية ، و تستدعي التدخل الإرشادي العلاجي . و تتمثل المشكلات الأسرية في النماذج التالية :

١- اضطراب العلاقات بين الوالدين : الخلافات – التعاسة الزوجية – المشكلات النفسية – السلوك الشاذ يهدد استقرار الأسرة و الصحة النفسية لأفراد الأسرة.

٢- الإدمان : إدمان المخدرات أو المهدئات أو المنشطات أو المنبهات أو الخمور كارثة تصيب الأسرة بكاملها و ليس المدمن فقط . و تدل الإحصاءات على أن نسبة التصدع في أسر المدمنين تزيد على سبعة أضعاف الأسر الأخرى .

- إن المدمن يفقد إمكانية القيام بمسئولياته الأسرية و حتى مسئوليات العمل لأنه يتدهور جسميا و اجتماعيا و اقتصاديا إلى أن يفقد العمل و الأصدقاء والصحة و الأسرة .

٣- الولدان العصبيان : العصبية بين الوالدان يؤثر تأثيرا سيئا على علاقتهما ببعض و علاقتهما بالأولاد و على سلوك الأولاد

٤- القدوة السيئة : قد يكون الوالد قدوة سلوكية سيئة للأولاد مما له تأثير سيئ في التنشئة الاجتماعية لأولاده حيث يتعلمون و يقلدون السلوك السيئ .

٥- التنشئة الاجتماعية الخاطئة : قد تكون التنشئة الاجتماعية في الأسرة خاطئة ينقصها تعليم المعايير و الأدوار الاجتماعية السلمية و المسئولية الاجتماعية ،أو تقوم على اتجاهات والدية سالبة، مثل: التسلط و القسوة و الرعاية الزائدة و التدليل و الإهمال و الرفض و التفرقة في المعاملة بين الذكور و الإناث و بين الكبار و الأطفال و بين الأشقاء و التذبذب في المعاملة.

٦- اضطراب العلاقات بين الوالدين و الأولاد : مشكلات الوالدين ترتبط بمشكلات الأولاد و العكس مما يرجع إلى اضطراب بين الطرفين . و يتخذ ذلك صورا عديدة منها فقد الحب – نقص الاتصال الانفعالي – عدم وضوح الحدود في سلوك كل من الطرفين يؤدي إلى صور متعددة من اضطرابات السلوك.

– إن الصراع و التباعد و الاختلاف في الاتجاهات النفسية و الحرمان الانفعالي و الرفض و عدم وضوح حدود الأدوار الاجتماعية من الأسباب الرئيسية للاضطرابات النفسية .

٧- عقوق الوالدين : عندما يكبر الأولاد قد ينكرون فضل الوالدين لا يبرونهم وينقصهم واجب احترامهما والإحسان إليهما. قال الله تعالى{ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً(٢٣) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً} [سورة الإسراء (٢٣و٢٤)]

و قال رسول الله صلي الله عليه و سلم { ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ الشرك بالله و عقوق الوالدين }

٨- اضطراب العلاقات بين الإخوة : يحدث بسبب التفرقة في المعاملة أو تسلط الكبير على الصغير أو الذكور علي الإناث و الشقاق بين الإخوة غير الأشقاء

٩- أولاد الزواج السابق : قد يكون لأحد الزوجين أو كليهما أولاد من زواج سابق انتهى بالطلاق أو بالوفاة و هم أما يعيشون معه أو مع الزوج السابق أو أهله من بعده . إن الولد يشعر بخسارة فادحة سواء في حالة طلاق أو وفاة أحد الوالدين فهذه خبرة أليمة و الأكبر منها ألما وجود زوج أم أو زوجة أب . و قد يكون في بقاء أولاد الزواج السابق بعيدا شقاء يؤثر على سعادة الأسرة ، حين تكون هناك مشكلات لرؤيتهم و التردد بين الزوجين المطلقين و غيرة الزوج الحالي .

الولد يعتبر تذكارا دائما للرفيق الذي سبق حبه و الزواج منه . و انضمامه للأسرة غير مرغوب من زوجة الأب أو زوج الأم . فتقع مشاحنات بين الأخوة غير الأشقاء و قد يضيق الزوج بمطالبهم و هم ليسوا أولاده أو قد يتدخلون أحيانا بالوقيعة بتحريض من الوالد المطلق ، وقديقوم الولد بسلوك عدواني تجاه زوج الأم أو زوجة الأب، لأن وجـــود هذا الـــزوج يعني

فقد الأمل في عودة الوالد المفقود . وقد يتمرد الولد على السلطة التي يمارسها زوج أمه أو زوجة أبيه، لأنه يعتبرها سلطة غير شرعية فهي ليست سلطة أبيه أو أمه فعلا، و إذا أساء زوج الأم أو زوجة الأب إلي الوالد الغائب فإن ذلك يسئ انفعاليا إلى الولد ، إذا أرادا أن ينسياه إياه فهذا شيء غير طبيعي.

١٠- الأولاد غير الأشقاء : حين يكون للولد أخوة و أخوات غير أشقاء من زوج أمه أو زوجة أبيه فقد تسوء العلاقة حين يفضل الولدان فريقا على الأخر أو حين يفضل عليهم أولاد الزواج الجديد لأنهم أولادهما مشتركين

١١- الأولاد اليتامى : في حالة وفاة الأب أو الأم يطلق على الولد "اليتيم المنفرد" وفي حالة وفاة الوالدين يطلق عليه " اليتيم المزدوج " . ولا شك أن الأولاد اليتامى قد يعانون من مشكلتين رئيستين هما العوز المادي و الحرمان الانفعالي من الحب و العطف و الحنان ، حين يتولي أمرهم غير الوالدين .

١٢- مشكلات المرأة العاملة : المرأة حين تخرج إلى العمل لمساعدة الأسرة علي أعباء المعيشة فلا بأس . ولكن تحدث مشكلات مثل إهمال الزوج و حرمان الأولاد من الرعاية ، وقد تحدث اضطرابات بسبب ترك أمر الأولاد للخدم و ما يجره ذلك من أخطاء و أخطار ، أو ترك أمر تربيتهم للجدات المسنات الأتي يعتبرن بمثابة " أمهات متقاعدات "

١٣- انجاب البنات : قد يمثل انجاب البنات دون البنين مشكلة تؤدي أحيانا إلى تعدد الزوجات أو عدم الرضا أو الطلاق . وجدير بالناس أن يتدبروا قول الله تعالى{ لِّلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَاثاً وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذكُورَ} [سورة الشورى (٤٩)]

إن انجاب البنات و رعايتهن طريق مأمون إلى الجنة . قال رسول الله صلي الله عليه و سلم ل{من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا و هو كهاتين و ضم أصبعيه }

١٤- سوء التوافق الأسري : الخلافات و العقاب و التسلط و الجفوة قد تؤدي إلى سوء التوافق الأسري الذي يؤدي إلى اضطراب سافر يجعل الأسرة على حافة الانهيار الذي يؤدي إلى الانفصال أو الطلاق .

النشاط (١/١٠)	الحاجة إلى الإرشاد الأسري	فردي

عزيزي المتدرب :

من خلال ما تناولناه في المحاضرة وبالتعاون مع أفراد مجموعتك :

١- اذكر الحاجة إلى الإرشاد الأسري.

٢- تتخلل الحياة الأسرية مشكلات تؤدي إلى الاضطرابات النفسية ، و تستدعي التدخل الإرشادي العلاجي اذكر بعض الأمثلة على ذلك .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المادة العلمية ٢/١٠ خدمات الإرشاد الأسري

خدمات الإرشاد الأسري

تقدم خدمات الإرشاد الأسري إلى من يحتاجها من أفراد الأسرة في شكل إرشاد فردي أو إرشاد جماعي و تتضمن إجراءات وقائية و أخرى علاجية . و تستخدم الطرق المناسبة و يستعان بخدمات مجالات الإرشاد الأخرى .

-التربية الأسرية : يجب العمل من خلال برامج التربية (في المدرسة و غيرها من المؤسسات التربوية مثل: دور العبادة و وسائل الأعلام و غيرها) علي فهم الحياة الأسرية و الترغيب في إقامتها و رعايتها و تدعيمها، و القيام بالواجب نحوها في الحاضر بالنسبة للأسرة الحالية (الوالدين و الإخوة والاقارب) و الأسرة في المستقبل (الزوج و الزوجة) و حسن القيادة و القدوة . و لابأس أن تتناول التربية الأسرية نماذج تهدف للوقاية من المشكلات الأسرية و آثارها السيئة و كيفية توقي حدوثها و كيفية إذا حدثت . و يجب أن توجه وسائل الأعلام و خاصة برامج الإذاعة و التليفزيون للإسهام في التربية الأسرية السليمة .

-الخدمات الاجتماعية : الإرشاد الأسري بصفة خاصة يحتاج إلى جهود الأخصائي الاجتماعي، و ذلك لتعدد العلاقات الاجتماعية الأسرية ، و ضرورة الاتصال المستمر بالأسرة و الزيارات المترلية و الاشتراك في مؤتمرات الآباء و الأمهات أو الآباء و المعلمين .

- الإرشاد الجماعي للأسرة : وفيه يجمع بين الأطراف المعينة في الأسرة و فريق الإرشاد الذي يضم على الأقل المرشد و الأخصائي الاجتماعي و الطبيب،ليتناول كل منهم المشكلة الأسرية من زاوية اختصاصه . و قد تضم جلسات الإرشاد الجماعي أكثر من أسرة . و يلاحظ هنا أن هناك أسرارا و موضوعات خاصة يجب ألا تثار في حضور كل أعضاء الأسرة مجتمعين . و في الإرشاد الجماعي الأسرة يجب إشراك من يستطيع من أفرادها الإسهام الايجابي في عملية الإرشاد ، فيشترك الزوج في حالات اضطراب الزوجة و الزوجة في حالات اضطراب الزوج، و الوالدان يشتركان في حالات اضطراب الأولاد و بعض الأولاد يشتركون في بعض حالات الوالدين أو الإخوة و الأخوات ..... وهكذا .

و هذا الاشتراك يجب ألا يكون على شكل " أرشاد بيتي "HOME COUNDELLING يقتصر علي الوعظ و الرجاء و التهديد بالانفصال، و لكن المقصود بالاشتراك مع المرشد في تناول الحالة بـــالطرق العلمية المختلفة.....الخ

النشاط (٢/ ١٠)	مجالات الإرشاد الأسري	جماعي

عزيزي المتدرب :

تقدم خدمات الإرشاد الأسري إلى من يحتاجها من أفراد الأسرة في شكـــــل إرشـــــاد فـــــــردي أو أرشاد جماعي و تتضمن إجراءات وقائية و أخرى علاجية . و تستخدم الطرق المناسبة وبالإمكان الاستعانة بخدمات ومجالات الإرشاد الأخرى .

بالتعاون مع أفراد مجموعتك اذكر تلك الجهات مبيناً دورها في الإرشاد الأسري ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نشاط إثرائي (٦)	المشكلات الأسرية	الوحدة العاشرة

النشاط الخاص بالمتدرب :

١-تم عرض عدد من المشكلات الى الأسرية التى تؤدي إلى ضرورة الاحتياج إلى الإرشاد الأسرى . اشرح أولا ، وجهة نظرك في هذه المشكلات ، ثم ثانيا ، علاقتها بالتغير الاجتماعي في العصر الحالي ، و أخيرا ثالثا ، ما المقترحات التي يمكن إضافتها لإرشاد هذه الأسر لإنجاح وجود الأسرة في المجتمع.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

قائمة المراجع

و قد تم الاعتماد علي المراجع التالية في كتابة المادة العلمية للحقيبة التدريبية لعلم الاجتماع الأسري :

١- أحمد محمد العسال : الإسلام و بناء المجتمع ، دار القلم للنشر و التوزيع ، الكويت ،١٩٧٥

٢- السيد رمضان: إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الفئات الخاصة، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٩٠

٣- الهام بلال : مبادئ علم الاجتماع ، دار النشر الدولي ، الرياض ، ٢٠٠٣

٤- حامد عبد السلام زهران : الصحة النفسية و العلاج النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط٢، ١٩٧٨

٥- حامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط٥، ١٩٧٢

٦- سناء الخولي : الزواج و العلاقات الأسرية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٣

٧- سهير محمد حوالة : مبادئ أساسية في اجتماعيات التربية ، دار النشر الدولي ، الرياض ٢٠٠٣

٨- عبد القادر القصير : الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ،ط١، ١٩٩٩

٩- عثمان حسين عثمان هندي ، نادية جبر عبدا لله : المدخل إلي علم الاجتماع ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ٢٠٠٦

١٠- علاء الدين كفافي : الصحة النفسية و الإرشاد النفسي ، دار النشر الدولي ، الرياض ، ط٢ ، ٢٠٠٥

١١- علي السيد الشخيبي و آخرون : الأصول الاجتماعية للتربية ، مطبعة الكتاب الحديث ، القاهرة ، ١٩٩٨

١٢- مختار محمد عبدا لله و فاطمة عبد السلام : مدخل إلي علم الاجتماع ، دار غريب للطباعة ، القاهرة ، ١٩٩٩

١٣- مصطفي الخشاب : المدخل إلي علم الاجتماع ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٧

١٤- مصطفي عبد القادر زيادة و آخرون : فصول في اجتماعيات التربية ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ٢٠٠٧

١٥- منير المرسي سرحان : في اجتماعيات التربية دار النهضة العربية ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٨١

١٦- htt://wahid62.jeeran.com/archive/2005/6/59239.html.

١٧- htm.file://f منتدى لك –التفكك الأسري – الأسباب و الحلول المقترحة – سلسلة كتاب الأمة